جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة ماستر

علم النفس
علم النفس
علم النفس العيادي

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:
فيروز حمدي

يوم: 20/06/2019

مستوى الاغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي

لجنة المناقشة:

شفيق ساعد	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا
العضو 2	الرتبة	الجامعة	الصفة
العضو 3	الرتبة	الجامعة	الصفة

السنة الجامعية : 2018 - 2019

المحتويات

الموضوع الصفحة

شكر و تقدير

قائمة الملاحق

ملخص الدراسة

مقدمة..... أ- ب

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولا: الإشكالية.....04-06

ثانيا: فرضيات الدراسة.....07

ثالثا: أهمية الدراسة.....07

رابعا: أهداف الدراسة.....07 - 08

خامسا: الدراسات السابقة.....08 - 12

سادسا: المفاهيم الإجرائية.....13

الإطار النظري

الفصل الثاني: العنف الزواجي ضد المرأة

تمهيد

أولا: تعريف العنف الزواجي.....15 - 16

ثانيا:النظريات المفسرة للعنف الزواجي ضد المرأة.....16 - 20

ثالثا: أسباب العنف الزواجي ضد المرأة.....20 - 24

رابعا: أشكال العنف الزواجي ضد المرأة.....24 - 25
خامسا: أثار ونتائج العنف الزواجي ضد المرأة.....25 - 26
سادسا: العنف الزواجي في الجزائر واستراتيجيات القضاء عليه.....26 - 28
خلاصة الفصل.....29

الفصل الثالث: الاغتراب النفسي

تمهيد
أولا: تعريف الإغتراب.....30
ثانيا: تعريف الاغتراب النفسي.....31
ثالث: النظريات المفسرة للاغتراب النفسي.....32 -34
رابعا: أسباب الاغتراب النفسي.....34 -36
خامسا: أبعاد الاغتراب النفسي.....36 -39
سادسا: أنواع الاغتراب النفسي.....39 -42
خلاصة الفصل.....43

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد
أولا: الدراسة الإستطلاعية.....46
ثانيا: المنهج المستعمل.....47
ثالثا: الأدوات المستخدمة .....47 -51
رابعا: حالات الدراسة.....52
خلاصة الفصل.....53

الفصل الخامس: عرضومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: تقديم الحالة الأولى.....54 -62

ثانيا: تقديم الحالة الثانية.....62 -69

ثالثا: تقديم الحالة الثالثة.....69 -76

رابعا: عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.....77 - 79

خاتمةوإقتراحات.....79 - 80

قائمة المراجع.....80 - 87

الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01)	**نموذج من المقابلة**
الملحق رقم (02)	**نموذج من مقياس الإغتراب النفسي**
الملحق رقم (03)	**المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى**
الملحق رقم (04)	**المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية**
الملحق رقم (05)	**المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة**

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بحمده تتم النعم والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد وعلى آلهوصحبه أجمعين

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة وهذا لتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل شخص ساعدني على إتمام هذا العمل بأكمل وجه وبداية أوجه الشكر بصفة عامة للدكتور المشرف **شفيق ساعد** على مساهمته المعرفية ونصائحه وتوجيهاته الثمينة

إلى من غمرتني بحنانها وأنارت قلبي بفيض دعائها وانتظرت هذا النجاح بفارغ الصبر إليك أمي

إلى والدي وإخوتي وأختي وإلى كل العائلة وزميلاتي وكل من ساندني ولو بكلمة طيبة

إلى خالتي المحامية والأستاذة **حساين أمينة** التي وجهتي وساعدتني في الجانب التطبيقي فشكرا لك

ملخص الدراسة:

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان: الاغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي.

يعتبر مفهوم العنف ضد الزوجة من المفاهيم التي لاقت اهتمام الكثير من الباحثين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس، حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عما إذا كانت المرأة المتعرضة للعنف الزواجي تعاني من الاغتراب النفسي، حيث كان التساؤل العام للدراسة كالتالي:

ما هو مستوى الاغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل وضعنا الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

مستوى الاغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط.

الفرضيات الجزئية:

1مستوى العجز لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط.

2 مستوى العزلة الاجتماعيةلدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط.

3 مستوى اللامعنى لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط.

4مستوى اللامعيارية لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط.

5 مستوى التمرد لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط.

وبغية التحقق من صحتها إعتمدنا في الدراسة المنهج العيادي وأدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة العيادية النصف الموجهة والملاحظة والمقياس، حيث شملت حالات الدراسة ثلاث حالات تتراوح أعمارهن ما بين (26-39سنة)

وعليه من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيقنا لمقياس الاغتراب النفسي والمقابلة النصف الموجهة على حالات الدراسة الثلاث نجد أن الفرضية العامة والفرضيات الجزئية قد

تحققت كما خلصت النتائج في الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل العام بأن: مستوى الاغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط

مقدمة:

تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية الأهم في الحياة، والقلب النابض للمجتمع فهي المسكن الآمن والعطاء الواقي، والحضن الدافئ للأزواج وللأطفال، غير أنها قد تتزعزع وحدتها بمجرد حدوث خلافات بين الزوجين التي قد تتحول إلى عنف يمارسه الزوج ضد زوجته التي تعتبر الإنسانة الدافئة، الحنونة، والراعية لشؤون الأسرة مما يؤثر ذلك على الأبناء وعلى الأسرة ككل، وبالتالي يعيش أفرادها في جو مليء بالقلق والعنف والصراعات التي تؤدي بهم إلى درجة الإحساس بالاحتقار، وفقدان الكرامة والحرية.

إن العنف مشكلة نفسية اجتماعية، وسلوك يميز كل العلاقات الاجتماعية، خاصة العلاقة المقدسة التي تربط بين الزوجين. حيث يعد العنف الزوجي من أخطر أنواع العنف التي يمكن أن تتعرض لها المرأة، كونه يصدر من الزوج الذي يجدر به حمايتها والعمل على توفير الأمن ومتطلبات الحياة لها بدلمن استخدام العنف في التعامل معها، والذي لا يقتصر شكله في الأذى فحسب وإنما يتعدى ليشمل كل الاعتداءات النفسية، الجسمية، والجنسية، مما يترك لها آثار سلبية على نفسيتها نتيجة الخوف من تكرار حدوثه، وهذا ما يجعلها تعيش في أفكار سوداوية ويخلق لديها نوع من احتقار الذات، وانعدامالاستقرار النفسي، والشعور بالعجز، والانسحاب من المجتمع، وبالتاي يؤدي كل هذا إلى الشعور بالاغتراب النفسي.

من خلال هذا حاولنا الكشف عن الاغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي، ولذلك سعينا إلى إنجاز هذه الدراسة التي تضمنت بعد المقدمة الفصل التمهيدي الذي يشمل الإشكالية والفرضيات، ثم الأهمية والأهداف، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الإجرائية، مرورا بدراسات سابقة تخدم موضوع الدراسة، ثم قمنا بتقسيم دراستنا إلى قسمين:

. الجانب النظري والجانب التطبيقي.

أولا: الجانب النظري الذي ينقسم إلى فصلين:

الفصل الأول: العنف الزواجي ضد المرأة الذي تضمن تعريف العنف الزواجي، ونظرياته، أسبابه، أشكاله، أثار ونتائج العنف الزواجي على المرأة والعنف الزواجيفي الجزائر واستراتيجيات القضاء عليه.

الفصل الثاني: الاغتراب النفسي الذي تضمن تعريف الاغترابوالاغتراب النفسي، وأبعاده وأشكاله وأسبابه والنظريات المفسرة للاغتراب النفسي

ثانيا: الجانب التطبيقي الذي ينقسم أيضا إلى فصلين:

الفصل الأول: المنهجي تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية ثم استعرضنا فيه المنهج الذي رأينا أن الأنسب لدراستنا هو المنهج الإكلينيكي، ثم تناولنا أدوات الدراسة وهي المقابلة نصف الموجهة، الملاحظة المباشرة، مقياس الاغتراب النفسي لزينب شقير.

أما في الفصل التطبيقي: قمنا بتقديم وتحليل حالات الدراسة، ثم تطرقنا إلى مناقشة النتائج ثم الخاتمة.

الفصل الأول الإطار العام الدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. المفاهيمالإجرائية

الإشكالية:

يعتبر الزواج من النظم التي تعمل على تحقيق استقرار وتوازن الفرد والمجتمع وكذلك على تنظيم العلاقات الجنسية، فهو بدوره يحافظ على العديد من الفوائد الصحية والنفسية والاجتماعية الأخرى، حيث أنه يمثل الغالبية العظمى من الشباب ذكورا وإناثا لما يسهم به في تحقيق التوازن والتوافق النفسي والاجتماعي لديهم، فإن إشباعه بنجاح يؤدي إلى الشعور بالسعادة وتحقيق مطالب النمو مستقبلا، بينما يؤدي الفشل إلى إشباعه إلى نوع من الشقاء وعدم التوافق في الحياة، كما يعتبر بأن كلا الزوجين يدرك دوره وواجباته اتجاه الأخر وإن كلا منهما يحمل نفس الأفكار والمفاهيم التي يحملها الطرف الأخر ويتجنب كل ما يثير المشاكل من أجل بناء أسرة سعيدة، لكن في جالة غياب هذا التفاهم القائم بين الزوجين فإنه يترك مجالا لحدوث اضطراب في العلاقة الزوجية وقد يكون هذا الاضطراب في شكل صراعات تظهر من خلالها آثار متمثلة في نقص التواصل بين الزوجين وعدم الرضا على العلاقة الزوجية، وعلى هذا فإن هذه الصراعات تسهم في حدوث عنف داخل الأسرة. (الخولي، 1989: 63).

يرى جليل وديع شكور (1997) أن العنف هو سلوك مشوب بالقسوة والعدوان وهو سلوك بعيد عن التحضر، فهو ظاهرة منتشرة في كل المجتمعات له أسباب متعددة بتعدد أشكاله وإحدى أشكاله المنتشرة هو العنف الزوجي الذي يعرف بأنه " العكس التام للحب والاحترام وهو وسيلة للسيطرة التعسفية كعنف الزوج ضد زوجته والذي يتضمن مجموعة من أشكال السلوك العدواني الذي يقوم به ضد زوجته، وقد يكون إما جسدي كالضرب والجرح أو جنسي كالاعتداء والتحرش أو النفسي كالسب والشتم والسخرية."

فالعنف ضد الزوجة هو إحدى أهم القضايا التي تبرز على الصعيدين العالمي والمحلي فهي لا تخص مجتمعا أو ثقافة أو منظمة معينة، حيث أن واحدة من بين كل أربع نساء تتعرضن للعنف من قبل الرجال في العالم، وتستوي في ذلك دول الشمال والجنوب رغم تفاوت الثقافات والتقدم الإجتماعي والثراء، تشير العديد من الإحصائيات إلى تزايد نسب العنف ضد المرأة وانتشارها في العالم، حيث تراوحت بين نسبة 25 % إلى 60%من المترددات على أقسام الطوارئ بالمستشفيات على مستوى العالم من النساء المتعرضات للعنف من الأزواج.

(Elle Berg et al, 1999)

فهو من أبرز القضايا التي تعنى بها المنظمات الدولية وهيئات المجتمع المدني في الألفية الثالثة للميلاد، وقد أصبح الاهتمام بها يمثل مستوى احترام الشعوب الانسانية، ومقياسا للتحضر والمدنية في العصر الحديث، وقد تعددت الدراسات والبحوث التي اهتمت بقضايا العنف الزوجي باعتبارها صورة من صور القهر الإنساني، حيث تشير دراسة العواد (2002) إلى أنواع العنف السائد في المجتمع الأردني وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النساء تتعرض في الأردن لجميع أشكال العنف إلا أن العنف الإجتماعي من أكثر أشكال العنف انتشارا إذ بلغت نسبته 56 ويعد حرمان المرأة من الخروج للعمل من أكثر أشكال العنف الإجتماعي شيوعا، إذ بلغت نسبته من العينة الكلية 56.8 % والعنف اللفظي بنسبة 51 % ثم العنف الجنسي 48 % ثم العنف الجسدي 30 % وتتعرض المرأة للعنف في جميع المستويات الاجتماعية . فهو ينتشر في مختلف بلدان العالم رغم اختلافالمبادئ الأخلاقية أو القيم الاجتماعية، ولا يختلف حال الزوجة في الجزائر عنه عن باقي الدول وقد تكون مشكلة خطيرة تواجهها الزوجة في مجتمع محافظ يفرض الصمت إزائها تحت خانة الفضائح والطبوهات.

يرى سامر جميل (2002) أن هذه المشكلة ستتضاعف تلقائيا إذا ما تصورنا المدار الذي تحوم فيه العائلة وما سيحفظه الأطفال من صور ومشاهد جارحة، وأي نزعات عنيفة ستطبع لاإراديا في أنفسهم الناشئة، ومع هذه التجاوزات المشينة يبرز بوضوح ما تعانيه الزوجة في هذا الوضع المكتوم من آلام جسدية وآثار نفسية واضحة، إضافة إلى العوامل الحياتية المتغيرة قد تتعدى قدرتها على التحمل، مما يجعلها أكثر عرضة للمشاكل النفسية كالقلق والتوتر، حيث قد يترتب عن العنف ضد المرأة الشعور بالوحدة والعجز والعزلة، وأن استمرار المعاناة النفسية والجسدية للزوجة قد يؤدي إلى الاغتراب النفسي كنتيجة لما تتعرض له من معاملات وسلوكيات عنيفة تسهم في الحط من قيمتها في نفسها وأمام الأخرين، وتحول دون حصولها على حقها في الرعاية والاهتمام، وقد تضعف قدرة الزوجة على التحمل مما يؤدي إلى فقدان توازنها النفسي والجسدي الذي يدفعها إلى محاولة التكيف.

ومن خلال هذه الدراسة نطرح تساءلنا حول:

. ما هو مستوى الاغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي؟

التساؤلات الفرعية:

. ما هو مستوى العجز لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي؟

. ما هو مستوى العزلة الاجتماعية لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي؟

. ما هو مستوى اللامعنى لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي؟

. ما هو مستوى اللامعارية لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي؟

. ما هو مستوى التمرد لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي؟

فرضيات الدراسة:

من خلال الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية نقترح الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

. مستوى الاغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط.

الفرضيات الفرعية:

. مستوى العجز لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط.

. مستوى العزلة الاجتماعية لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط.

. مستوى اللامعنى لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط.

. مستوى اللامعيارية لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط.

. مستوى التمرد لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط.

أهمية الدراسة :

ـ تعد مشكلة العنف الزواجي محل اهتمام ودراسة في حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية كما تسهم هذه الدراسة في تقديم صورة عن العنف الزواجي ومدى خطورته على شخصية الزوجة المعنفة.

. تكمن أهمية الموضوع في ندرة الدراسات النظرية التي تجمع بين المتغيرين.

ـ يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري للدراسات الخاصة بالعنف ضد المرأة، وإثراء الجانب التطبيقي من خلال ما تتوصل له نتائج الدراسة حول أشكال وآثار العنف ومن ثم وضع توصيات تهدف إلى التخفيف من حدة الأثار المصاحبة للعنف الذي تعاني منه المرأة .

أهداف الدراسة :

. الكشف عن مستوى الاغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي.

ـ الغوص في أبعاد الاغتراب النفسي (العزلة الاجتماعية، العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد)

. الكشف عن مستوى كل بعد من أبعاد الاغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي.

الدراسات السابقة:

1/ دراسة أمل سالم العواد (2002):

هدفت إلى التعرف على أهم أنواع العنف السائد في المجتمع الأردني ضد الزوجات، ومدى انتشار هذه الظاهرة، والأسباب الكامنة وراءها، وقد صممت الباحثة أداة تتضمن أنواع العنف الواقع على الزوجة (العنف الصحي – العنف الإجتماعي – العنف اللفظي – العنف الجسدي – العنف الجنسي) واشتملت عينة الدراسة على (300) زوجة من القطاعات المختلفة في المجتمع الأردني (القطاع البدوي – الريفي – الحضري – قطاع المخيمات) وتوصلت نتائج الدراسة إلى : تتعرض النساء في الأردن لجميع أشكال العنف إلا أن العنف الإجتماعي من أكثر أشكال العنف انتشارا إذ بلغن نسبته (56%)ويعد حرمان المرأة من الخروج للعمل من أكثر أشكال العنف الإجتماعي شيوعا، إذ بلغت نسبتها من العينة الكلية (56.8%) ويعد العنف اللفظي ثالث أشكال العنف شيوعا بين أفراد العينة إذ بلغت نسبته من العينة الكلية (51 %) ثم العنف الجنسي من العينة الكلية (48 %) ثم العنف الجسدي من العينة الكلية (30 %). وتتعرض المرأة في جميع المستويات الاجتماعية، وأخيرا لم تتوصل إلى فروق دالة بين عمر الزوج وممارسة العنف الإجتماعي، والجسدي ضد الزوجة. كما لم تتوصل إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين مدى الحياة الزوجية وممارسة العنف ضد الزوجة. وترى أن المرأة تعمد إلى التضحية بأهدافها ومبادئها ومتطلباتها الشخصية مقابل أسرة سليمة غير منهارة خوفا على صورتها الاجتماعية.

2/ دراسة حنان الأطرش (2012) :

وهي بعنوان : (العنف الزوجي ضد الزوجة وانعكاساته على الصحة النفسية لدى الزوجات المعنفات في قطاع غزة)، حيث هدفت الدراسة بشكل عام إلى محاولة الوقوف على ظاهرة العنف الزوجي، ومدى تأثيرها على الصحة النفسية في المجتمع الفلسطيني لدى النساء المعنفات في قطاع غزة إضافة إلى التعرف على أشكال العنف القائمة ضد الزوجة ومدى انعكاساتها على الصحة النفسية، حيث تكونت عينة الدراسة من (350) زوجة من محافظات قطاع غزة، فكشفت الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس الصحة النفسية بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية بين كل من الزوجات ذوات الدرجة المنخفضة، والزوجات ذوات الدرجة المرتفعة على مقياس العنف الزوجي، وكانت الفروق لصالح منخفضات التعرض للعنف ككل من أفراد العينة و توصلت الدراسة إلى أن العنف بكل أشكاله يؤدي إلى إضطراب في مستوى الصحة النفسية للزوجة المساء إليها، وشعورها باضطرابات نفسية شديدة تؤثر على شخصيتها أولا، و من ثم على كيان الأسرة بأكمله، مما يدفعها إلى تكوين صورة سلبية مرسومة في مخيلتها اتجاه ذاتها و اتجاه الأخرين – وخاصة الزوج –ونحو عائلتها ومستقبلها.

3/ دراسة(2008) Chowdhurakd Patel:

وهي بعنوان (تأثير العنف الزوجي على الصحة النفسية) و هدفت الدراسة لاختبار فرضية أن العنف الزوجي هو الأساس في النتائج الصحية السلبية على نفسية المرأة حيث تم تطبيق الدراسة على (2402) من النساء اللاتي يعشن في مناطق شمال الهند تم اختيارهن بطريقة عشوائية من بينهن (1750) امرأة متزوجة كانت مدرجة لهذا البحث، حيث أظهرت وجود ارتباط بين العنف الاقتصادي ومجموعة من الشكاوى عن أمراض النساء، وانخفاض مؤشر كتلة الجسم ووجود

اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب ومحاولات الانتحار، ووجود ارتباط بين عنف الزوج ومدى تعلمه وعمله أو دخله وأن الزوج ذا الصحة النفسية العالية يعكس هذه الصحة على المرأة بالمثل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف:

الدراسة الأولى: هدفت إلى التعرف إلى أهم أنواع العنف السائدة في المجتمع الأردني ضد الزوجات ومدى انتشار هذه الظاهرة والأسباب الكامنة وراءها.

الدراسة الثانية: هدفت إلى محاولة الوقوف على ظاهرة العنف الزوجي ومدى تأثيرها على الصحة النفسية في المجتمع الفلسطيني والتعرف إلى أشكال العنف القائمة ضد الزوجة ومدى انعكاساتها على الصحة النفسية.

الدراسة الثالثة: هدفت لاختبار فرضية أن العنف الزوجي هو الأساس في النتائج الصحية السلبية على نفسية المرأة.

الدراسة الحالية: هدفت للكشف عن مستوى الاغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي.

من حيث العينة:

في الدراسة الاولى: كانت العينة 300 زوجة من القطاعات المختلفة في المجتمع الأردني.

في الدراسة الثانية كانت العينة 350 زوجة من محافظة قطاع غزة.

في الدراسة الثالثة: كانت العينة 2402 من النساء اللاتي يعشن في مناطق شمال الهند تم اختيارهن بطريقة عشوائية من بينهن 1750 امرأة متزوجة كانت مدرجة لهذا البحث.

في الدراسة الحالية: كانت 3 حالات من النساء المتعرضون للعنف الزواجي.

من حيث الأدوات:

في الدراسة الأولى: صممت الباحثة أداة تتضمن أنواع العنف الواقع على الزوجة.

في الدراسة الثانية: مقياس الصحة النفسية.

في الدراسة الثالثة: لم تستخدم أي أداة

في الدراسة الحالية: تم استخدام المقابلة النصف الموجهة والملاحظة ومقياس الاغتراب النفسي.

النتائج:

الدراسة الأولى: تتعرض النساء في الأردن لجميع أشكال العنف إلا أن العنف الإجتماعي من أكثر أشكال انتشارا إذ بلغت نسبته بـ 56% ويعد حرمان المرأة من الخروج للعمل من أكثر أشكال العنف الإجتماعي إذ بلغت نسبته56.8% من العينة الكلية ويعد العنف اللفظي ثالث أشكال العنف شيوعا 51 %ثم العنف الجنسي 48% ثم الجسدي 30%.

الدراسة الثانية: توصلت إلى أن العنف بكل أشكاله يؤدي إلى اضطرابات في مستوى الصحة للزوجة المساء إليها وشعورها باضطرابات نفسية شديدة تؤثر على شخصيتها.

الدراسة الثالثة: أظهرت وجود ارتباط بين العنف الاقتصادي ومجموعة من الشكاوى من أمراض النساء ووجود اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب ومحاولات الانتحار ووجود ارتباط بين عنف الزوج ومدى تعلمه وعمله أو دخله وأن الزوج ذا الصحة النفسية العالية يعكس هذه الصحة على المرأة بالمثل.

الدراسة الحالية: توصلت إلى مستوى الاغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط.

المفاهيم الإجرائية:

الاغتراب النفسي:

هو الشعور بالضياع والعزلة وعدم الفعالية والوحدة والتضاؤل وعدم الانتماء وينتج عنه سلوك مدمر تجاه الذات وأيضا تجاه المجتمع وفي النهاية يصبح سلوك الفرد انسحابي عن المجتمع بعامة ومن الأخرين الذين يتعامل معهم ثم من الذات في النهاية.(رجب، 1993: 85)

إجرائيا:

الدرجة التي تتحصل عليها المرأة المتعرضة للعنف الزواجي من خلال تطبيق مقياس الاغتراب النفسي.

العنف الزواجي ضد المرأة:

هو اعتداء جسمي نفسي وجنسي من الزوج ضد زوجته والذي يؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر بها أو هو سلوك عنيف يصدر من الرجل ضد المرأة بهدف التحكم والسيطرة على سلوكها. (طه، 2008: 36)

إجرائيا:

هو ما تعانيه المرأة المتعرضة للعنف من مظاهر مثل فقدان الشعور بالانتماء، العجز، عدم الإحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى من خلال ما تدل عليه الدرجة الكلية التي تحصل عليها المرأة في مقياس المستخدم في الدراسة.

الإطار النظري

الفصل الثاني: العنف الزواجي ضد المرأة

تمهيد

1. تعريف العنف الزواجي
2. النظريات المفسرة للعنف الزواجي
3. أسباب العنف الزواجي ضد المرأة
4. أشكال العنف الزواجي ضد المرأة
5. أثار ونتائج العنف الزواجي ضد المرأة
6. العنف الزواجي في الجزائر وإستراتيجيات القضاء عليه

خلاصة الفصل

تمهيد:

العنف ضد الزوجة هو إحدى أهم القضايا التي تبرز على الصعيدين العالمي والمحلي، فهي لا تخص مجتمعا بعينه أو ثقافة أو منطقة معينة، كما أنها مشكلة مرشحة للتفاقم في ظل ظروف محلية وعالمية صعبة ومعقدة، إذ تزداد حدة الفقر والتخلفوالإرهاب والهجرة وارتفاع تكاليف المعيشة والرعاية الصحية والاجتماعية، في ظل تنامي المجتمع الاستهلاكي المعلوم الذي يدفع الفرد إلى الركض وراء بضائع المدنية الغربية المتزايدة، كما أن العنف الموجه ضد الشعوب والجماعات مرشح للتفاقم مع استمرارانتهاكات حقوق الإنسان كالحروب والإرهاب والاستبداد السياسي.

1/ تعريف العنف الزواجي :

هو جزء من العنف الأسري الذي يشمل شبكة من العلاقات (العلاقة بينالزوجين، علاقةالآباء بالأبناء، علاقة الأطفال بالأطفال).

ويعرف كذلك على أنه العنف المرتكب ضد الشريك في إطار علاقة حميمية، يسبب ضررا وآلاما جسدية أو نفسية أو جنسية لأطراف تلك العلاقة .

(بوعيشة، بولسنان،2015 :17. 18).

كما يعرف العنف ضد الزوجة بأنه «اعتداء جسمي نفسي وجنسي من الزوج ضد زوجته والذي يؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر بها، أو هو سلوك عنيف يصدر من الرجل ضد المرأة بهدف التحكم والسيطرة علىسلوكها.

وهو سوء استخدام القوة من طرف الزوج والذي يؤدي إلى فقدان الكرامة والتحكم وكذلك الشعور بالعجز، فالمرأة التي لا تكون ضحية العنف تتعرض للإساءة اللفظية والجسمية والجنسية والاقتصادية. (طه، 2008 :36).

ويعرف سيد فهمي (2012):"العنف ضد الزوجة هو تلك الأفعال والسلوكيات التي تتسم بالعدوانية تجاه الزوجة والذي يتم داخل الأسرة، وتتخذ هذه الأفعال وتلك

السلوكيات صورا وأشكالا مختلفة تأخذ شكلا تصاعديا بدءا من الاعتداء اللفظي بالسب والشتائم وعدم الاتفاق والهجر والطرد من المنزل والاعتداء عليها بالضرب باليد أو استخدامآلة حادة، ليصل إلى أكثر أشكال العنف قسوة وهو القتل بمختلف صوره كالخنق الطعن بالسكين وغيرها من الأشكال التي تسبب ضررا وأذى للمرأة سواء المادي أو المعنوي."(سيد فهمي، 2012 :97.96).

2/ النظريات المفسرة للعنف الزوجي:

لقد تعددت واختلفت النظريات المفسرة للعنف الزوجي وهذا راجع إلى اختلاف نظرة الباحثين حول هذه الظاهرة ومن هذه النظريات ما يلي:

النظرية التحليلية في علم النفس:

يرجع فرويد العنف إما لعجز (الأنا) عن تكيف النزعات الفطرية الغريزية مع مطالب المجتمع وقيمه ومثله ومعاييره، أو عجز الذات عن القيام بعملية التسامي أو الإعلاء، من خلال استبدال النزعات العدوانية والبدنية والشهوانية بالأنشطة المقبولة خلقيا وروحيا واجتماعيا، كما قد تكون (الأنا الأعلى) ضعيفة، وفي هذه الحالة تنطلق الشهوات والميول الغريزية من عقلها إلى حيث تتلمس الإشباع عن طريق سلوك العنف.

كما يرى فرويد أن دوافع السلوك تنبع من طاقة بيولوجية عامة، تنقسم إلى نزعات بنائية،(دوافع الحياة) وأخرى هدامة، (دوافع الموت)، وتعد دوافع الموت عن نفسها في صورة دوافع عدوانية اللاشعور كما يرى فرويد مؤسس المدرسة التحليلية أن ظاهرة العنف الإنساني ضد المرأة وجدت مع وجود الإنسان على ظهر الأرض، إذ أشار إلى أن درجة من العدوان عند الذكور ضرورية، لإقامة العلاقة الجنسية مع الزوجة ومن ثم يعد فرويد العنف ضرورة لاستمرار النوع الإنساني.

في حين ترى النظرية الفرويدية الحديثة: "أن العنف يرجع إلى الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية والمشاعر غير الشعورية بالخوف، وعدم الأمان، وعدم المواءمة، والشعور بالنقص. (طه، 1999)

نظرية التعلم الإجتماعي:

وهي من النظريات التي تناولت العنف والتي تفترض أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، وأن عملية التعلم هذه تبدأ بالأسرة، فبعض الآباء يشجعون أبناءهم على التصرف بعنف مع الآخرين في بعض المواقف، ويطالبونهم بألا يكونوا ضحايا للعنف، أو عندما يجد الطفل أن الوسيلة الوحيدة التي يحل بها والده مشاكله مع الزوجة أو الحيوان هي العنف، فيلجأ الطفل لتقليد ذلك.

يشير باندورا 1977 إلى ثلاث مصادر للسلوك العنيف في المجتمع الحديث وتتمثل هذه المصادر في: تأثير الأسرة، والثقافة الفرعية، والاقتداء بالنموذج الرمزي. (Bandura, 1977:24-30)

نظرية الإحباط – العدوان:

يرى كل من دولار وميللر Doler &Meillerأصحاب هذه النظرية: "أن الإحباط هو الدافع الأول وراء العدوان، وخصوصا العدوان الأسري، فالزوج الذي يتعرض للصراعات في مجال عمله، ويشعر بالضعف في التحكم في عمله، فإنه عندما يعود إلى منزله يمارس القوة على زوجته أو أبنائه، إذ يحول الإحباط إلى قوة داخل أسرته. (In Coleman, 1987 :445)

كما وضع دولارDoler مجموعة من القوانين السيكولوجية لتفسير العدوانية والعنف منها:

1. كل توتر عدواني ينجم عن الكبت.

2. ازدياد العدوان يتناسب مع ازدياد الحاجة المكبوتة.

3. تزداد العدوانية مع ازدياد عناصر الكبت.

4. إن عملية صد العدوانية تؤدي إلى عدوانية لاحقة، بينما التخفيف منها يقلل ولو مؤقتا من حدوثها.

5- يوجه العدوان نحو مصدر الإحباط، وهنا يوصف العدوان : أنه مباشر، وعندما لا يمكن توجيه العدوان نحو المصدر الأصلي للإحباط، فإنه يلجأ إلى توجيه العدوان نحو مصدر آخر له علاقة مباشرة أو رمزية بالمصدر الأصلي، وهنا يسمى هذا العدوان: (مزاجا) وتعرف هذه الظاهرة ب(كبش الفداء)، فالرجل الذي يعنفه مديره ويوجه عنفه نحو زوجته لأنه لا يستطيع أن يعتدي عليه، والزوجة التي يعنفها زوجها تقسو على أطفالها.

وعلى الرغم من أن الإحباط يعد على نطاق واسع الدافع الرئيسي وراء العدوان الظاهر إلا أن الدلائل التي توضح أن له مثل هذا التأثير متباينة تماما، لذا لا ينبغي علينا أن نفترض أن الإحباط يؤدي دائما إلى العدوان مباشرة، فالأصح أنه يولد دافعا للسلوك العدواني، أي: حافزا عدوانيا وهذا بدوره يشجع أو يمهد الطريق أمام مثل هذا السلوك. ومما يدعم هذه الاستنتاجات التي تخلص إلى أن الإحباط لا يؤدي دائما للعدوان: تلك النتائج التي أجراها (بيركويتز) (Berkowitz 1989) وتشير هذه النتائج إلى أنه على الرغم من أن الإحباط يمهد التربة في بعض الأحيان لحدوث العدوان، إلا أنه لا ينجم عنها دائما وأبدا، – ولا حتى في العادة – مثل هذه الأثار العدوانية.

كذلك فإن ميلر الذي يعد من أوائل الذين صاغوا فرضية الإحباط – العدوان سرعان ما عدل من المقترحة الأولى، وأشار إلى أن الإحباط يؤدي إلى العديد من

أنماط السلوك، وأن العدوان واحد منها فقط إلا أنه من الأسهل أن تفترض أن الإحباط هو الدافع الأول وراء العدوان. (أبو نجيلة، 2006 :95-97)

النظرية النسوية:

يرى اصحاب هذه النظرية أن العنف الزوجي منأصل في العلاقة الاجتماعية بين الجنسين والتي في مجتمعنا الذكوري تؤكد على هيمنة الذكر على الأنثى، فالرجل يعتبر هذا العنف كوسيلة للسيطرة الاجتماعية والإكراه والتي تعمل على الحفاظ على سلطة الرجل على المرأة في هذه العلاقة، وتعريف أصحاب هذه النظرية للعنف الزوجي لا يشتمل على الاعتداء الجسدي فقط، ولكن أيضا الحرمان الاقتصاديوالاعتداء الجنسي وجميع أشكال التعسف ضد المرأة وهو يهدف بهذا العنف على عزل المرأة اجتماعيا وترهيبها.

يربط كذلك أصحاب هذا الاتجاه العنف ضد النساء مع التطور الذي شهدته الأسرة النسوية في المجتمع بانفصالها عن العائلة الكبيرة والتخصص في الأدوار داخل الأسرة.

نظرية الأنماط المنطقية لباطسون:

لقد تحدث باطسون عجلة السلطة والتحكم ووصفها جزء من التحليل المنطقي القائم على أساس العلاقة، حيث توجد قوة أعلى من قوة عنف المعتدي أو قوة معاناة الضحية، أنها قوة العلاقة بين المعتدي والضحية، أو عامة هي قوة علاقة الزوجين فكلا الشخصين متعلق بالآخر على أساس أن كل واحد منهما هو نقطة تشيت للآخر. ويقصد بالعلاقة هنا التبعية الوجدانية لأن استعمال الرجللعنف كحل قصير المدى لفض النزاعات والمشاكل الزوجية يعزز تبعيته لسلوكياته العنيفة، والمرأة التي ترى هذه السلوكيات كعدم كفاءة على معالجة المشاكل تود مساعدة الرجل على تبني سلوكيات عنيفة أخرى فتجد نفسها هي أيضا في تبعية لزوجها فيشكلان بذلك معا

اتفاقا بين ثلاثة هو، هي، والعنف ويستمر المشكل لوجود علاقة تبعية منه وتبعية منها. (هاشيم، 2010-2011 :66).

3/ أسباب العنف الزواجي ضد المرأة:

أولا : الأسباب الذاتية:

أ/ أسباب فسيولوجية:

ارتباط العنف بالعنصر الذكري أمر يكاد واضحا عبر المجتمعات، حيث أن العدوانية والعنف تكاد تكون من طبع الرجال، أو أن الرجال يرتكبون هذا السلوك أكثر من النساء.

" الوقاية من العنف يجب أن تكون مبنية على الفهم العميق للأسباب الجذرية والبعض منها تم توضيحها من خلال البحث النوعي، إلا أنه لابد من السعي الى المزيد من البحوث والتدخلات والتعاون بين المهن والحكومات."

يرجع البعض هذا الأمر إلى أسباب وظيفية في جسم الإنسان، تتمثل في بعضولقدتوصلت الكثير من الدراسات إلى حقيقة تأثير مثل هذاالهرمون (testosteronهرمونات الذكورة) وغيره من هرمونات الذكورة في طبيعة سلوك الأفراد الذكور، فالإجرام يرجع إلى زيادة هرمونات الذك رية malhormonesاستنادا إلى ما يلاحظ الرجال من أنهم في جميع الثقافات أكثر عدوانا من النساء. (Jewkes & Penn-Kekana, 2015 :2)

ب/ إستخدام الكحول والمخدرات:

ان معظم الرجال الذين يشربون الكحول يعدونه السبب في ممارسة العنف، يعد تعاطي الكحول والمخدرات وإدمانها سببا في ارتكاب العنف، وقد أثبتت الدراسات المهتمة بالسلوك العدواني أنه مرتبط بتعاطي الكحول بشكل كبير.

ومن ناحية طبية فإن الكحول يؤثرعلى الجهاز العصبي للإنسان، وربما يصل به الأمر إلى فقدان السيطرة والتركيز وعدم الإدراك بشكل جيد، ويكون اللجوء إلى العنف أكثر سهولة منه في الوقت الذي لا يكون فيه الشخص تحت تأثير الكحول.

ج/ المرض النفسي وإعتلال الشخصية:

المرض النفسي أو اضطرابات الشخصية هي أول ما يتبادر إلى الذهن عندما تسمع عن العنف وكثيرا ما نكتفي بغزو العنف إلى هذا السبب دون محاولة معرفة أسباب أخرى.

ويعد المرض النفسي أقدم الأسباب التي لجأت إليها المجتمعات لتفسير العنف وأكثرها قبولا لدى الناس.

ثانيا: الأسباب الثقافية:

تتقبل الكثير من الثقافات العنف، بل أن بعضها يشجع عليه ويمجده بشكل عام باستخدام تعبيرات ومصطلحات تعمل في معانيها تشجيعا على العنف.

وتختلف الاتجاهات نحو العنف من جماعة إلى أخرى داخل المجتمع الواحد ومن مجتمع لمجتمع أخر.

وهنا تبدو الثقافة الفرعية للعنف والتي قد تشير في بعض الثقافات بأن لها اتجاهات إيجابية تشجع على ظهور سلوك العنف في كثير من الأحيان، وبفضل الأفراد الذين ينتمون إلى هذه الثقافة الفرعية أسلوب الخشونة، كما يشجعون السلوك العدواني بين الذكور.(Coleman & Gressey, 1987 :447)

أ/ الرجولة والعنف

إن محاولة فهم ارتكاب الرجال للعنف ضد النساء لا يمكن أن تتضح بمعزل عن سياقها التاريخي والاجتماعي، فعلى مر التاريخ يشعر الرجال بأنهم يمتلكون

الحق في ممارسة شيء من الضبط والتدخل في شؤون النساء، الأطفال وتصرفاتهم داخل الأسرة بل ربما اللجوء إلى العنف.

إن المجتمع أيا كانت ثقافته ودرجة تقدمه يخلق ثقافة اجتماعية خاصة، يتحدد من خلالها ماذا يعني أن تكون رجلا ونشير فيما يلي إلى بعض الصفات والمفاهيم الخاصة بالرجال والنساء، فبالنسبة إلى الرجل نجد (قوي، مؤثر، فعال، حازم، حاسم مسؤول، بطل، مسيطر).

ب/ نقص الوعي الديني بالتعليمات الإسلامية:

اهتم الإسلام بحياة الأسرةوضرورة الاهتماميجمع أفرادها، وعدها الركيزة الاجتماعية الأساسية لكل فرد، فهي التي تضفي عليه المودة والرحمة والمحبة والسكينة قال تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) سورة الروم الآية 21

إن الدين الإسلامي ضد العنف، وإن ارتكاب العنف ضد أفراد الأسرة مناف لتعاليم الإسلام وسنة رسول الله –صلى الله عليه وسلم–التي تدعو إلى الرفق والعطف في التعامل مع المرأة، والإسلام بريء من أولئك الذين يرتكبون العنف ويؤذون الأخرين.

ج/ النظرة الدونية للمرأة:

يقال إن عنف الرجل ضد المرأة أو أحد أفراد الأسرة هو بقدر ما يسمح به المجتمع والثقافة السائدة، وفي هذا تأكيد مهم على أثر العوامل الاجتماعية والبيئية والمحيط الإجتماعي بشكل عام في حدوث العنف.

ولذلك فإن الطريقة التي تستخدم في التعامل مع المرأة وكيفية الإحساس والانطباعات الداخلية تجاهها هي نتاج ما نتعلمه في مدارسنا، وما تبثه وسائل الإعلام فإن وسائل الإعلام لها دور في توجيه عنف الرجل ضد المرأة من خلال

عرض الأفلام التي تصور قدرة الرجل على ضرب زوجته وإيذائها. (بنات، 2008 :46. 47).

ثالثا: الأسباب الاجتماعية والبيئية:

أ/ الضغوط الاجتماعية:

هناك عدد كبيرمن الأحداث في حياتنا اليومية يمكن أن تعد مصدرا للضغوط التي تتعرض لها، فهناك أحداث عامة تشكل ضغطا للناس كلهم أو معظمهم كالحروب والكوارث، وفي الوقت نفسه هناك ضغوط محددة أو معينة يعاني منها فرد أو أفراد قليلون. (سلطان، 2009 :76) .

فالتعرض للضغوط يؤدي إلى العديد من الأثار السلبية على شخصية الفرد، فهي بدورها تؤثر على الصحة النفسية والجسمية والاجتماعية وكذلك أيضا قد تؤدي إلى مشكلات اقتصادية. (حسين، 2006 :44).

ب/ الإحباط:

نظرية البناء الإجتماعي تنطلق من فرضية أثبتت صحتها بعض الدراسات تقول :

أن العنف يزداد حدوثه بين الأسر ذات المستويين الإجتماعي والاقتصادي المنخفضين فالفقر وسوء توزيع الثروة وانعدام فرص العمل واعتلال الصحة وسوء التغذية تتضافر جميعها لينتج عنها مستوى عال من الإحباط لدى الأسر ذات المستوى المنخفض وقد قام علماء النفس بصياغة فرضية عدوانية المحيط التي تشير إلى سلوك عدواني يتبع الإحباط فإن الشخص المحبط يوجه عدوانيته إلى الأشخاص المحيطين به.

ج/ الغيرة والشك:

ان الأزواج العنيفين لديهم غيرة وشك في زوجاتهم، وقد تشتعل الغيرة لأبسط الأسباب، فمثلا: قد يرى زوجته تتحدث إلى شخص ما كزميلها في العمل، فيعتقد أن بينهما علاقة. (عبادة، 2008 :45).

4/ أشكال العنف الزواجي ضد المرأة :

العنف الجسدي: ويعد أكثر أنواع العنف الزوجي وضوحا، ويشمل الضرب والقذف بالأشياء على الزوجة والركل والتهديد بالسلاح والحرق والخنق.

(العواد، 2002 :31)

وتتمثل مظاهر العنف الجسدي والإساءة البدنية للمرأة في صور عدة مثل: (الكدمات – الحروق – الجروح – كسر العظام – الإجهاض). (هبه، 2003:185)

أشد أنواع العنف ضد الزوجة هو الضرب، وهو ظاهرة شائعة جدا في المجتمع العربي والمجتمعات الأخرى. هو فعل حاضر ومتكرر في العلاقة الزوجية التي يسودها التوتر ويعتبر معيارا لتقويم درجة العنف الممارس ضد الزوجة، فضرب الزوجة يحط من كرامتها ويلحق الأذى النفسي والجسدي معا، ويؤدي إلى تفسخ العلاقة الإنسانية بين الزوج وزوجته، حيث يهدف الزوج من وراء ذلك إلى إذلال الزوجة داخل الأسرة، وبذلك يضمن السيطرة عليها وعلى أفراد أسرته.

يترتب عن الضرب أثار سلبية تؤدي إلى هدم الكيان الأسري ومن ثم نشوء جيل من الأبناء غير الطبيعيين، الذين يعبرون عن رفضهم لهذه الحالة بتبنيهم لسلوكات منحرفة تؤثر على حياتهم مستقبلا.(رحماني،2011)

العنف الجنسي:ويعرف "أنه لجوء الزوج إلى استخدام قوته وسلطته، لممارسة الجنس مع زوجته دون مراعاة لوضعها الصحي أو النفسي أو رغبتها الجنسية، وعنف الزوج الجنسي أشبه بالاغتصاب الذي يعني: إجبار المرأة على ممارسة

الجنس دون رغبتها، كما يتضمن العنف الجنسي سوء معاملة الزوجة جنسيا، واستخدام الطرائق والأساليب المنحرفة الخارجة عن قواعد الخلق والدين في عملية الجنس، وذم أسلوبها الجنسي لإذلالها وتحقير شأنها "(العواد، 2002 :31).

وكذلك من العنف الجنسي الاغتصاب، الأضرار الناجمة عن ختان البنات، إلقاء اللائمة عليها لقصوره الجنسي. (بحري،2011 :52) .

العنف النفسي: يعرف على أنه:" أي فعل يتسبب في إلحاق ضرر نفسي." (Wolfe & MC Gee .1991).

إن العنف النفسي مقترن بالعنف الجسدي، فالمرأة التي تتعرض للعنف الجسدي تصاب بمعاناة نفسية، ويستعمل الأزواج وسائل عديدة لجعل الزوجة تمر بمعاناة نفسية منها إضعاف ثقة الزوجة بنفسها من خلال التشكيك بسلامة عقلها وذكائها، والتقليل من قدراتها وأفكارها وأدائها. (بنات، 2008 :24)

5/ أثار ونتائج العنف الزواجي ضد المرأة :تتمثل هذه الأثار فيما يلي:

1-الخوف والقلق: تشعر الزوجة المتعرضة للعنف بالخوف المستمر والقلق الدائم الملازم لها في جميع الأوقات.

2- السلبية: ضحايا العنف من الزوجات يتصفن بالسلبية والاستسلام وعدم محاولة تغيير الواقع، ويمتد هذا الشعور ليكون ملازما لشخصية الزوجة، ويترك أثرا بالغا على كل تصرفاتها.

3- الأثار المباشرة: يتسبب العنف ضد الزوجات في حدوث إصابات قد تكون مستمرة مع الزوجة، وقد تسبب لها أعراض بالغة أو إعاقة تمنعها من ممارسة حياتها بشكل طبيعي.

4-الحرمان العاطفي: العواطف المدمرة وعدم الاحساس بالأهمية والاحترام من قبل الأخرين صفة ملازمة للزوجة ضحية العنف، والتي قد تجد نفسها تعيش واقعا مؤلما يؤثر في أدائها لوظيفتها الأسرية.

5-اضطرابات الشخصية: من الطبيعي أن استمرار العنف وكثرة تعرض الزوجة لحقد يؤدي إلى اضطرابات في شخصيتها، وقد يقود إلى صعوبات نفسية وعاطفية كثيرة.(الجبرين،2005 :132 -133).

6/ العنف الزواجي في الجزائر واستراتيجيات القضاء عليه:

كشفت نتائج دراسات الجزائر سنة 2005 أن العنف الزوجي احتل نسبة 54، وأن الزوج هو المعنف بالدرجة الأولى ب 61.8 من الحالات المصرح بها في مراكز الشرطة وفي المحاكم.

كما تبين حسب المعهد الوطني للصحة العمومية أن المرأة تتعرض إلى مختلف أنواع العنف الزوجي، فقد قدرت نسبة العنف اللفظي الذي تتعرض له المرأة من طرف زوجها ب 45.9، ثم يأتي العنف الجسدي في المرتبة الثانية من العنف الزوجي ب 30.4 ويتمثل أساسا في الضرب، أما حالات العنف الجنسي المصرح بها تمت في إطار الزوجية قدرت ب 22.6 فهي بشكل جزء صغيرمقارنة بأشكال العنف الأخرى.

إن ظاهرة العنف الزوجي ظاهرة خطيرة، ينبغي التدخل الفوري للحد منها والقضاء عليها، لذا يتطلب رسم استراتيجياتوسياسات طويلة المدى تشمل كافة قطاعات المجتمع ولابد أن تتضمن مثل هذه الاستراتيجيات برامج وقائية وبرامج علاجية (التدخلات) تشمل مجالات التدخل المقترحة لتنفيذ مثل هذه الاستراتيجيات الأنشطة التالية (سلاطنية، حميدي، 2008 :165).

. أنشطة إثارة الوعي واستقطابالدعم.

. ترسيخ ثقافة العنف.

. التدخل المباشر لمساعدة الضحايا.

. حملات التوعية العامة بالحقوق المدنية والإنسانية.

. تنظيم الاجتماعات والمؤتمرات الجادة.

. إنتاج الكتيبات والمنشورات للتوعية.

كما قامت الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وبقضايا المرأة، بمواجهة العنف ضد المرأة في الجزائر، وذلك بتنفيذ مشروع أكدت فيه أن مشروع حماية المرأة في الجزائر هو في وضع صعب، ويتضمن المشروع ما يلي:

. إعداد الاستراتيجية الوطنية لمحاربة العنف ضد النساء.

. وضع نظام لمتابعة وتقييم هذه الاستراتيجية، خاصة من خلال إجراء أبحاث ودراسات حول مدى انتشار العنف (الأسباب، أثار العنف ...).

. تحسين آليات ومناهج التكفل بالنساء وضحايا العنف.

. تكوين شبكة الدفاع عن هذه القضايا داخل المجتمع.

كما أقامت الوزارة أيضا بعدة أنشطة من أهمها تنظيم أيام دراسية وملتقيات عبر مختلف أنحاء الوطن بهدف:

. الاستفادة من نتائج التحقيقات حول العنف ضد النساء لوضع برامج خاصة.

. المساهمة في تغيير الصورة الذهنية للعنف بالتركيز على التوعية والوقاية.

من خلال ذلك يظهر لنا أن حماية المرأة في الجزائر في وضع صعب والجزائر تحاول جهودها لحمايتها. (هاشيم، 2011 :77) .

خلاصة الفصل :

يتضح لنا من خلال عرضنا لهذا الفصل أن للعنف مفهوم واسع وأن مشكلة العنف الزواجي ضد المرأة، تعاني منها الكثير من الأسر ولكن بدرجة متفاوتة ومختلفة الشدة تختلف أسبابه و دوافعه، فهي قد تتولد نتيجة تجمع عدة عوامل وارتباطها فيما بينها، ومن بين تلك العوامل المؤدية إلى حدوث العنف الزوجي غياب التواصل بين الزوجين حيث أنه يولد ضغوط لدى الزوجين من شأنه أن يعرقل حياتهما، فيتعدى الزوج على زوجته بشتى الأشكال، وهذا ما يترك لها أثار من جروح وتشوهات جسدية وبالتالي يؤثر على صحتها الجسمية والنفسية وهذه الأخيرة قد تؤدي إلى القلق، التوتر، شعورها بالعجز، الوحدة والعزلة وبالتالي إلى الاغتراب النفسي و هذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الثالث الإغتراب النفسي

تمهيد

1. تعريف الإغتراب
2. تعريف الإغتراب النفسي
3. نظريات المفسرة للإغتراب النفسي
4. أسباب الإغتراب النفسي
5. أبعاد الإغتراب النفسي
6. أنواع الإغتراب النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر الاغتراب ظاهرة إنسانية عامة، وإن كانت له جوانب إيجابية فإن الجانب السلبي (المرضي) هو ما بهمنا، حيث لم يستثنى من المعاناة منه أي شريحة في المجتمع وسواء كانوا صغارا أو كبارا، رجالا أو نساء، مما جعل الاغتراب ظاهرة تميز الإنسان المعاصر –سواء كانت جذورها متأصلة في التراث البشري–وهي تتزايد مع تزايد البشر وسعيهم الدائم وراء التقدم الحضاري.

إن هذه الظاهرة (الاغتراب النفسي) يشتى ألوانها وأشكالها متعددة المصادر والأبعاد وخيمة النتائج والأضرار، وما يجعلها معقدة أكثر هو كونها مسببة لمختلف الاضطراباتالنفسية.

1/ تعريف الاغتراب: Aliénation

التعريف اللغوي:

الاغتراب والتغرب كذلك تقول منه تغرب واغترب،وقد غربه الدهر وغريب بعيد عن وطنه.

الغربة والغريب: النزوح عن الوطن والاغترابافتعال عن الغربة. (ابن منظور، 1994 :639).

التعريف الاصطلاحي:

يشير مفهوم الاغتراب إلى حالة انفصالبين الفرد والموضوع، وبين الفرد والأشياء المحيطة به بين الفرد والمجتمع علاقة الفرد بالأشياء أو الموضوع علاقة غير سوية فهو يعيش في مجتمعه وبين أهله في دائرة الغربة، يعيش فيلا عالم مجرد من القيم يسوده جو كربه، لدرجة أنه لا يرفض الحياة فقط بل يعاديها أيضا، والحالة

الأخيرة تعني أن الفرد دخل الى عالم اللاانتماء، وأنه في هذه الحالة قد يتميز بفقدان الحس وغياب الوعي. (عبد الله،2001 :6)

وبعرف **فروم** الاغتراب "على أنه يتمثل في شكل من الخبرة يمارسها الانسان ويشعر فيها بأنه غريب عن ذاته ولا يجد نفسه كمركز لعالمه وكخالق لأفعاله أو إنتاجه وإنما أفعاله هي التي تصبح لها السيادة وعليه أن يطيعها يبعدها وأحيانا " (المغربي، 1993 :251)

2/ الاغتراب النفسي:

يعرف الاغتراب النفسي على أنه حالة الفرد السيكولوجية، ووصف الشخص المغترب بأنه هو ذلك الشخص الذي يشعر بأنه غريب عن مجتمعه وعن ثقافته التي يمثلها المجتمع، وأن الفرد المغترب الأن ليس بالضرورة أن يكون مغتربا من قبل، أو على الأقل لم يدرك أنه مغترب الأن، ومع الاغتراب يشعر الفرد بأنه غريب عن نفسه وعن مجتمعه وعن ثقافته. (خضر،2011 :35)

كما يرى **روجرز (1959)** " أن الاغتراب النفسي يحدث عندما يمنع الكائن الحي عددا من خبراته الحسية والحشوي ذات الدلالة من بلوغها مرتبة الوعي، ويؤدي هذا بدوره إلى الحي وله دون تحول هذه الخبرات إلى صورة رمزية للذات وإلى عدم انتظامها في جشطالت بناء الذات." (عسل و أخرون ،2010 :22)

ويرى رجب الاغتراب النفسي هو إخفاء للعجز، وتبرير القصور وهروب من مواجهة الحقيقة والواقع، وإما أن يكون تعبيرا عن معارضة ورفض لما هو شائع أو أن يكون موقفا انفصاليا، واعتزالا يتعين اتخاذه تمهيدا للكشف عن الحقيقة.

فالاغتراب النفسي هو شعور بالضباع والعزلة وعدم الفعالية والوحدة، والتضاؤل وعدم الانتماء، و ينتج عنه سلوك مدمر تجاه الذات وأيضا تجاه المجتمع، وفي

النهاية يصبح سلوك الفرد انسحابي عن المجتمع بعامة، ومن الأخرين الذين يتعامل معهم ثم من الذات في النهاية. (رجب،1993 :85) .

3/ النظريات المفسرة للاغتراب:

يتم تفسير الاغتراب من خلال عدد من النظريات منها:

1 . **تفسير النظرية السلوكية للاغتراب:**

تفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفردة، ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة، والفرد وفقا لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الأخرين بلا رأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم وبدلا من ذلك يفقد تواصله معذاته.

2 . **تفسير نظرية المجال للاغتراب:**

عند الاستقصاء عن أسباب الاضطراب والمشكلات النفسية يوجه الاهتمام إلى أمور هامة مثل:

. شخصية العميل وخصائصها المرتبطةبالاضطرابوالمسببة له.

. خصائص حيز الحياة الخاص بالعميل من زمن حدوث الاضطراب.

ـ أسباب اضطرابه شخصيا وبيئيا مثل الإحباطات والعوائق المادية، والحواجز النفسية التي تحول دون تحقيق أهدافه والصراعات وما فد يصحيها من إقدام وهجوم غاضب أو إحجام وتقهقر خائف، وعلى هذا فإن الاغتراب هنا ليس ناتجا عن عوامل داخلية فقط، بل عن عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات البيئية والاتجاه نحو هذه التغيرات والعوامل. (زهران، 2004 :112)

3 . الاغتراب عند سيجموند فرويد:استطاع فرويد أن يصل إلى الحقائق التالية:

ـ اغتـراب الشـعور: فـالخبرات يـتم كبتهـا لتقبـل الألـم النـاتج منهـا، ولـذلك فـإن تذكرها أمر صعب يحتاج إلى مجهود كبير للتغلب على المقاومة، التي تحول دون ظهور هذه الخبرات إلـى الشعور، وبتلـك يغتـرب الشـعور عـن الخبـرات المكبوتـة، والمقاومة هنا مظهر من مظاهر اغتراب الشعور.

ـ اغتـراب اللاشـعور: يشير فرويـد إلـى أن الخبرات المكبوتـة تبدأ حيـاة جديـدة شاذة في اللاشعور، وبذلك هناك محتفظة بطاقتها لتحين فرصة للخروج، وطالما أن أسباب الكبت لا زالت قائمة، فإن اللاشعور يظل مغتربا على شكل انفصال عن الشعور ومحاولة الأنا في التوفيق بين ضغط الواقع ومتطلبات الهو وأوامر الأنا الأعلى، إلا هروبا من اغتراب الفرد عن الواقع الإجتماعي. (الموسوي، 1997 :77-78)

ويرى **فرويـد** أن هناك مظهرين للاغتراب يتمثل أولهما في عدم إفتتان الفرد بالحضارة وما يصايحها من حالات قلق وعصاب، وذلك نتيجة لسلطة الماضي وما يوكبها من اعتماد الفرد على والديه. ويتمثل المظهر الثاني في إفتتان الفرد بالحضارة وتوحد الذات بالواقع وطمس الهوية وذلك نتيجة لسلب حرية الأنا وغياب معرفة الأنا والانا الأعلى من ناحية، أو نتيجة لخبرة الاعتماد الطويلة على الوالدين الطويلة على الفرد من ناحية أخرى. (شتا،1984)

4 . تفسير نظرية السمات والعوامل للإغتراب :

من أهم سمات هذه النظرية تركيزها على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشروالتي تمكن من تحديد سمات الشخصية، وتشير الدراسات التي تتناول سمات شخصية مرتفعي الاغتراب أنهم يتميزون بعدد من السمات منها التمركز حول الذات، وعدم الثقة والتشاؤم، والقلق والتباعد، والوحدة النفسية، وتوترات الحياة اليومية

والشعور بفقدان القدرة على التحكم، والاضطرابات في هوية الفرد، ونقص العلاقات الصادقة مع الأخرين وعدم القدرة على ايجاد تواصل بين الماضي والمستقبل، وعدم الانسجام بين الفرد والأجيال السابقة .(زهران، 2004 :113) .

5 . تفسير نظرية الذات للإغتراب :

يعرف حامد زهران (1998) مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والمعتقدات التي تشكل في مجموعها إجابة عن التساؤلات من نوع: من تكون؟ وكيف تبدو أمام الأخرين؟ وكيف ينبغي أن تتصرف؟ وإلى من ننتمي؟ والعنصر المهم في تشكيل مفهوم الذات هو الطريقة التي تتحقق بها عملية تنظيم تلك المشاعر والمعتقدات المتناثرة في إطار وحدة متكاملة.(قنديل، 1999 :180.179) .

وترى **كارين هورني** أن الاغتراب ينشأ حينما يطور الفرد صورة مثالية عن ذاته بلغ من اختلافها عما هو عليه، حد أنه توجد قوة عنيفة بين صورته المثالية وذاته الحقيقة، وحينما يتشبث المرء بالاعتقاد بأنه هو ذاته المثالية، فإنه لا يعود قادرا على إدراك ذاته الحقيقية.الاغتراب وفق هذه النظرية، إنما ينشأ عن الإدراك السالب للذات أو انخفاض مفهوم الذات أو التفاوت الكبير بين تصور الفرد عن ذاته المثالية وذاته كما (زهران، 2004 :114)

4/ أسباب الاغتراب النفسي:

يشير أحمد النحلاوي (1989) إلى أن من أسباب الاغتراب ما يلي:

. عدم الاستقرارالسياسي.

. فشل الإنسان في الوفاء بالوعود .

. زيف وانحصار المشاركة الفعلية في اتخاذ القرار.

. تراكم خبرة الفقر وعدم العدالة.

. تبعية الفكر التنموي وعدم استقلاله.

. توظيف التكنولوجيا لمزيد من سيطرة المراكز الإنتاجية.

(محمد فتحي، 1996 :209).

وتتعدد أسباب الاغتراب النفسي، ومن أهمها ما يلي:

1/ أسباب نفسية:وتتمثل في:

1-1 الصراع : بين الدوافع والرغبات المتعارضة، و بين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر الإنفعالي والقلق وإضطراب الشخصية.

1-2 الغحباط : حيث تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد و يرتبط الغحباط بالشعور بخيبة الأمل والفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات.

1-3 الحرمان : حيث تقل الفرصة لتحقيق دافع أو اشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والإجتماعية.

1-4 الخبرات الصادمة : وهذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى المسببة للإغتراب مثل الأزمات الإقتصادية والحروب.

2/ أسباب إجتماعية: ومن أهمها ما يلي :

1. ضغوط البيئة الإجتماعية والفشل في مقابلة هذه الضغوط.
2. الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد.
3. التطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه.
4. إضطرابات التنشئة الإجتماعية حيث تسود الإضطرابات في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

5. مشكلة الأقليات، ونقص التفاعل الإجتماعي والإتجاهات الإجتماعية السالبة ووالمعاناة من خطر التعصب والتفرقة في المعاملة، وسوء التوافق المهني حيث يسود إختيار العمل على أساس الصدفة، وعدم مناسبة العمل القدرات، وانخفاض الأجور.

6. سوء الأحوال الإقتصادية و صعوبة الحصول على ضروريات الحياة .

7. تدهور نظام القيم وتصارع القيم بين الأجيال .

8. الضلال والبعد من الدين والضعف الأخلاقي وتفشي الرذيلة.

(محمد سرى، 1993 :77).

5/ أبعاد الإغتراب:

الشعور بالإغتراب عن الذات أو المجتمع، يمكن قياسه من خلال أبعاده والتي يجتمع معظم العلماء أنها تتمثل في التالي:

التمرد :

يقصد به إحساس الفرد بالإحباط والسخط والتشاؤم والرفض لكل ما يحيط به في المجتمع من أشخاص وجماعات ونظم، وما يرتبط بذلك من رغبة جامحة في هدم أو تدمير أو إزالة ماهو قائم في الوضع الراهن. (شقير،2005 :118)

كذلك يقصد به شعور الفرد بالبعد عن الواقع، ومحاولته الخروج عن المألوف والشائع وعدم الإنصياع للعادات والتقاليد السائدة، والرفض والكراهية والعداء لكل ما يحيط بالفرد من قيم و معايير، وقد يكون التمرد على النفس أو على المجتمع بما يحتوي من أنظمة ومؤسسات، أو على موضوعات وقضايا أخرى.(رجب،1993 :40).

العجز:

وبعرف أحيانا باسم "اللاقوة" ويشير لشهور الفرد على أنه لا حول له ولا قوة، وغير قادر على السيطرة على سلوكه وعلى التحكم ولا تستطيع التأثير في مجريات

الأمور الخاصة به، و يشعر الفرد أن مصيره وإرادته ليسا بيده تحددها عوامل وقوى خارجية. (زهران، 2004: 180).

وأيضا هو شعور الفرد بعدم ايجابيته و فعاليته، وعجزه عن الاستقلال وتحمل القرار وإتخاذ المسؤولية، ويقصد به شعور الفرد بأنه محبط وغير كفء وغير قادر على تحقيق أهدافه. (الصنعاني،2009 :40).

مما سبق يمكننا أن نعطي تعريفا للعجز الذي يعني عدم قدرة الشخص عن ضبط وتوجيه حياته وتوقعه بأنه غير قادر على تحقيق ما يرغب فيه، وشعوره بالفشل وذلك نتيجة لإعتقاده بأنه ليس لديه القدرة على التحكم في تصرفاته وأفعاله ورغباته، وهذا ما ينتج عنه الشعور بالإحباط.

اللامعنى:

ويقصد به شعور الفرد بعدم وجود مرشد أو موجه للسلوك أو الإعتقاد، ومن ثمة فهو الشعور بعدم فهم الجوانب التي هو مولج فيها والتي تؤثر عليه، وعدم فهم الجوانب المختلفة التي تعتمد عليها حياته وسعادته، وبهذا المفهوم يكون الشخص مغتربا عندما تكون الحوادث التي تؤثر عليه غير مدركة أو مفهومة بالنسبة له. (شتا، 1997 :60).

وأيضا عندما يجد الفرد نفسه حائرا إزاء ما يجب تصديقه و يفتقد الوضوح التام الذي يمكنه من اتخاذ القرار. (خضر، 2011 :47) .

اللامعيارية:

بقول **دوركايم** وهو أول من إستخدم تعبير (الأنومي) للدلالة على اللامعيارية، عبارة عن ضعف في مقدرة المجتمع على تنظيم وتوحيد وضبط الكيفية التي يتم بها تحقيق الرغبات وإشباع الغرائز والنزوات الطبيعية لدى مختلف الأفراد. (الشيخي،2003 :61) .

أما **روبـرت مـاكيفر** فقد أشـار إلـى الأنـومي بإعتبارهـا إعـتلال أخـر للإنسـان الـديموقراطي وهـذا الإعـتلال عبـارة عـن تصـدع لحساسـية الفـرد، وشـعوره بالإرتبـاط بالمجتمع ككل فالأنومي في نظره حالة ذهن الفرد الذي إنتزع من أصوله الأخلاقية، حيث يصـير الإنسـان الأنـومي فـي حالـة العقم الروحـي، مسـتجيبا لنفسـه فقـط غيـر مسؤول عمن سواه .(الشيخي،2003 : 40 -41)

ويقصـد بـه شـعور الفرد بعدم وجـود مرشد أو موجـه للسلوك أو الإعتقـاد، ومـن ثمة فهو الشعور بعدم فهم الجوانب التي هو مولج فيها والتي تؤثر عليه، وعدم فهم الجوانـب المختلفـة التـي تعتمـد عليهـا حياتـه وسـعادته، وبهـذا المفهـوم يكـون الشـخص مغتربا عندما تكون الحوادث التي تؤثر عليه غير مدركة، أو مفهومة بالنسبة لـه. (شتا،1997 :60).

العزلة الإجتماعية:

هي تعبير عن المواقف الإجتماعية المثيرة للقلق عند الفرد، وعلى ذلك فقد يلجأ إلى الإبتعاد عن المجتمع بقدر الإمكان لكي يخفف من حدة القلق، فالمجتمع بالنسبة للشـخص المنعـزل ملـيء بالعوامـل المثيـرة للإضـطراب والتعاسـة، ولـذا فإنـه يتجنـب مصـاحبة النـاس وتـؤثر الوحـدة والإنفـراد فـي جميـع ألـوان نشـاطه، أي يتجنـب كـل إحنكاك بـالأخرين والشـخص الذي يتخذ هذا الأسلوب هو عادة الشخص الذي تكرر فشله فـي المواقف الإجتماعيـة، أي أنـه وجد فـي تعاملـه مـع المجتمـع صـدا وإحباطـا مستمرين، كمـا أنـه لـم ينجح فـي الأساليب الإيجابيـة التـي حـاول أن يستخدمها ليعيد التوافق بينه و بين المجتمع. (الجماعي،2012 :3)

وتعتبـر هـي رفـض الأهـداف الثقافيـة والوسـائل النظاميـة فـي أن واحـد يتميـز صاحبها بأنه لا ينتمي إلى المجتمع وإن كان يعيش داخله، وهو عبارة عن المغترب الحقيقي لأنه يشارك في الإطار العام لقيم هذا المجتمع، وبذلك تكون الإنعزالية حيلة

تظهر نتيجة الفشل المستمر في محاولة الإقتراب من الهدف بواسطة مقاييس شرعية، والعجز عن إستخدام الوسيلة غير الشرعية. (شقير،2005 :116).

6/ أنواع الإغتراب النفسي:

أولا: الإغتراب الشخصي (الذاتي):

ويقصد به الإحساس بالضياع، أي إنفصال الإنسان عن مشاعره الحادة ورغاباته ومعتقداته، وفقدان الشعور بالذات و الغربة عنها، الشعور بعدم الإنتماء والقلق وفقدان المعنى، اللامبالاة، عدم الرضا، الشعور بفقدان النفس، وكذلك هو إضطراب في العلاقة التي تهدف إلى التوفيق بين مطالب الفرد وحاجاته ورغاباته من ناحية وبين الواقع وأبعاده من ناحية أخرى، وهو نوع الخبرة التي يخبر فيها المرء نفسه كغريب. (شقير، 2002 :179)

ثانيا:الإغتراب الإجتماعي:

الإغتراب من منظور علم الإجتماع هو الشعور بالرفض للمجتمع والإنسحاب منه أو التمرد عليه، ويقابل ذلك الشعور بالإنتماء إلى الأخرين، فالشخص المغترب هو شخص فقد إتصاله بنفسه و بالأخرين أيضا. (عبد الخالق السيد، 1992 :75).

ويتمثل في الإنسحاب من المجتمع، العزلة الاجتماعية، ابتعاد الفرد عن الأخرين الشعور بالوحدة، الميل لعدم المشاركة في الأنشطة الإجتماعية والجماعية، الشعور بالغربة مع الأخرين، الشعور بالضيق، تمرد الفرد. (شقير، 2002 :118)

ويعرف الإغتراب الإجتماعي بأنه الإنسلاخ الزمني عن المجتمع وعدم التلازم معه أو عدم المبالاة وعدم الإنتماء، فكثيرون هم الذين بعيشون داخل أسوار نفوسهم في نفور مقصود أو غير مقصود عن المجتمع، فهم يشعرون بأنهم لا ينتمون إلى زمنهم الحاضر ومن الناس من يصاب بصدمة لتعارض ما هو مخزون في اللاوعي،

الـذي تلقـاه منـذ نعومـة أظفـاره مـع محيطـه الحاضـر، وبالتـالي يصـاب إحسـاس المشـاركة لديـه بالشـلل ويصـبح لا مبـالي بمـا يـدور، غيـر شـاعر بالإنتمـاء للعصـر وتوابعه ويقضـي حياته رقما سالبا في المجتمع غير كامل للنمو. (كتلو، 2007 :434)

ثالثا: الاغتراب السياسي:

المحكوم على الحاكم كل ما يملك من قوى وإمتيازات، و يعيش مسلوب العقل والإرادة ينتظر في سلبية وإعتماد أن يمن عليه ببعض ما أخذ منه، وأن يفعل ما يريد هو أن يفعل ومـا ينبغـي عليـه أن يفعل وينتظـر فـي تبعيـة أي أنـه يستعيد من قواه المسلوبة ومن شأن هذه العلاقة أن تشيع الإكتئاب في حياة الإنسان، و ينتهي الأمر بتفكك الـروابط الإجتماعيـة بـين المـواطنين ونكـون بصـدد أفـراد مـن المحكـومين، ثـم تفريغهم مـن الخصـائص الإنسـانية، مـع الشـعور بالسـلبية والضـالة والعجـز واليـأس.(عسل وأخرون، 2010 :47)

وكذلك هو أحد أشكال الإغتراب الإجتماعي، ويتمثل في التباعد عن أداء دور لـيس لعـدم القـدرة علـى التـأثير فعـلا، بـل لتقيـيم الشـخص لـذاتهوللموقف السياسـي، وتصوره للموقف أهم في إنتاج الإغتراب من الموقف الفعلي أو الواقعي فهي لامبالاة وسلبية مطلقة نتيجـة لإنعدام الأمن والشعور بـالعجز لإنعدام عن ممارسـة أي فعل سياسي، ولا يكون ذلك بعجز حقيقي عن الفعل، بل إيمان راسخ بأنه لا فائدة لأي نوع من الفعل لن يكون مؤثر. (شقير، 2002 :182) .

رابعا: الاغتراب الديني:

يتمثـل فـي محاولـة إسـقاط الإنسـان لقـوى العقـل والإرادة والمسـؤولية والرغبـة والفاعلية على الإله المعبود، بحيث يصبح الإنسان خالي من كل المسؤولية، عاطلا

عن العقل والتفكير الرشيد، ويشير إلى أن هذه العلاقة تنتهي بالتواكل –القدرية– السلبية، الشعور الدائم بالعجز والضياع.

ويرى **فيورباخ** أن منبع الإغتراب هو النسق الديني، وأن الإغتراب الديني هو أساس كل إغتراب، وأن الفكر الديني يقوم على فرضيين أساسيين:

الأول: أن القصص الدينية روايات حقيقية لحوادث تاريخية.

الثاني: أنه يمكن الإستدلال على قواعد الإيمان بالعقل بإعتبارها حقائق منطقية.

وعلى أساسها يقوم الإغتراب الديني، وهو في جوهره إغتراب الإنسان عن ذاته أو بمعنى أصبح عن أفضل ما في ذاته من صفات بعد أن صارت مغتربة عنه ومعارضة له.(شقير،2002 :182)

والإغتراب في الإسلام جاء في ثلاث درجات:

1– الدرجة الأولى ...إغتراب المسلم بين الناس.

2– الدرجة الثانية ... إغتراب المؤمن بين المؤمنين.

3– الدرجة الثالثة ...إغتراب العالم بين المؤمنين. (أبو العينين،1993 :37)

خامسا:الإغتراب الثقافي:

وهو إبتعاد الفرد عن ثقافة مجتمعه ورفضها والنفور منها، والإنبهار بكل ما هو غريب أو أجنبي من عناصر الثقافة، وخاصة أسلوب حياة الجماعة والنظام الإجتماعيوتفضيله على ما هو محلي ومن أمثلة وشواهد الإغتراب الثقافي: التعليم باللغات الأجنبية (على حساب اللغة العربية)، وإستخدام أسماء أجنبية للمدن والقرى السياحية والمؤسسات الإنتاجية ومنتجاتها والأسواق والمحال التجاري. (زهران،2004 :111) .

وبعرفه **إيركسون** "أنها عملية متعلمة من الواقع الثقافي والإجتماعي الذي يعيشه الفرد في مجتمعه، وإن حالات التمرد والخروج عن الأعراف والقيم، إنما تعبر عن أساليب الرفض الثقافية للمجتمع، بل والشعور بالغربة والإغتراب، وصور رفض الهوية الثقافية في إظهار سلوكيات غير مألوفة في ثقافة المجتمع، ومن الأثار السلبية المترتبة عن فقدان الهوية الشخصية أو الثقافية: ظهور العديد من السلوكيات غير المقبولة مثل العزلة وعدم المشاركة في المسؤولية الجماعية، والتمركز حول الذات والإنغلاق في دائرة الأهداف والمصالح الشخصية ندون المصالح العامة ورفض القوانين والمعايير الإجتماعية والثقافية.(نوي، 2013 :21).

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستنتج أن لا يخلو أي مجتمع من الاغتراب، ومن بوادره فكما أن الحياة جملة إنفصالات وسلسلة من الفطم، فانه يعقبها عالم غريب و يبدأ هذا مع هبوط آدم إلى الأرض، فالإغتراب نابع إذن في جوهر الذات الإنسانية، بظهر كلما توفرت العوامل المهيمنة له، وللإغتراب أنواع تتداخل فيما بينها لدرجة يصعب الفصل ما بين هذه الأنواع وذلك لأنها تصيب العضوية، وهذه الأخيرة كل متماسك ولها إرتباطات داخلية وخارجية ويكون الاغتراب سلبيا في أقصى أشكاله عندما يحول بين الفرد و ذاته في شكل اغتراب ذاتي، وهو سبب لمختلف الإضطرابات النفسية ونتيجة لها في آن واحد، كما أن هناك حبكة من العوامل المؤدية إليه وإن الإغتراب يزول بزوال هذه العوامل.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الإستطلاعية
2. المنهج المستعمل
3. الأدوات المستخدمة
4. حالات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن دقة الإجراءات المنهجية تعطي قيمة للنتائج المتحصل عليها ومن خلال هذا الفصل سوف يتم التطرق إلى منهج وحالات الدراسة، وإلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وللإجراءات التي تم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها، ويوضح كيفية تطبيق الدراسة ميدانيا.

1/ الدراسة الإستطلاعية:

كان الإجراء التطبيقيلدراستنا الإستطلاعية على مستوى محكمة الدار البيضاء بالجزائر العاصمة تحت إشراف الأستاذة المحامية " **حساين أمينة** " القاطن مكتبها ببرج البحري الجزائر العاصمة، دامت فترة الدراسة 20 يوم من 27 مارس إلى غاية 18 أفريل، قبل الشروع في الدراسة قمت بزيارة رئيس المحكمة وذلك من أجل إعطاء الإذن بحضور الجلسات المتعلقة بشؤون الأسرة وذلك بمساعدة المحامية، بعد منحي الإذن توجهت مباشرة لقاعة الجلسات وملاحظة الحالات، بعد إنتهاء الجلسة قمت بالتعرف على الحالات ال15 وإقامة معهم مقابلة مفتوحة بغرض معرفة مستوى الإغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي وبالطبع أخذ الإذن منهن بإجراء البحث، لكن واجهتني بعض الصعوبات في تردد بعض النساء عن الإفصاح عن خصوصيتها وعدم قبول إجراء المقابلة لكن قمت بإجراء مقابلة مع 3 حالات تعرضن للعنف الزواجي بعد أن شرحت لهن الغرض من البحث وسرية المعلومات وعدم ذكر إسمهن، وتمت المقابلة النصف الموجهة وتطبيق المقياس في ساحة المحكمة.

2/ المنهج المستعمل:

المنهج الاكلينيكي: هو طريقة تعنى بالتركيز على دراسة الحالات الفردية التي تمثل الظاهرة المراد دراستها، حيث يقوم الباحث بإستخدام أدوات البحث النفسي المختلفةوالتي تمكنه من دراسة الحالة دراسة شاملة ومعمقة، حتى يصل إلى فهم العوامل العميقة في شخصية المبحوث والتي تأثرت موضع الدراسة أو أثرت فيها. (طه، 2000 :91)

ويعرفه **ويتمر:** منهج في البحث بقوم على إستعمال نتائج فحص مرضى عديدين ودراستهم الواحد تلو الأخر من أجل إستخلاص مباديء عامة توحي بها ملاحظة كفاءتهم وقصورهم.

أما التقنية المستخدمة هي دراسة الحالة والتي تعرف: بأنها الإطار النظري الذي ينظم ويبقي فيه الأخصائي الاكلينيكي كل المعلومات، والنتائج التي يحصل عليها عن الفرد وذلك عن طريق الملاحظة والمقابلة والإختبارات السيكولوجية.

(عبد المعطي، 1992 :141).

3/الأدوات المستخدمة:

الملاحظة:

هي توجيه الحواس والإنتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر. (بوحوش، 2001 :81) .

والملاحظة متعددة الأنواع : منها المباشرة وغير المباشرة، الملاحظة البسيطة والمنظمة، وقد إعتمدنا في بحثنا على الملاحظة غير المباشرة لملاحظة سلوكات

الحالات أثناء المقابلة وتطبيق الإختبار، وما طرأ عليها من تغيرات وايماءات وشملت الملاحظات مايلي:

– التغيرات التي تطرأ على الحالات من إيماءات وتعابير وجيهة أثناء إجراء المقابلة و تطبيق الإختبار.

– الإنفعالات و ما تقوم به من حركات أثناء الحديث عن الموضوع.

– طريقة الكلام والإجابة عن الأسئلة خاصة المتعلقة بالزوج.

– التغيرات التي تطرأ أثناء تطبيق الإختبار.

المقابلة الاكلينيكية:

هي أداة هامة للحصول على المعلومات وتستخدم في مجالات متعدد ويعرفها أنجلش أنجلش: المقابلة محاذثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص أخر أو أشخاص أخرين، هدفها إستثارة أنواع معينة من المعلومات لإستغلالها في بحث علمي والإستعانة بها.

وإخترت المقابلة النصف الموجهة وذلك نظرا لمواءمتها لطبيعة الموضوع فهي شكل من أشكال المقابلة، حيث يكون الأخصائي قد حدد مسبقا الموضوع الذي يريد الإستفسار عنه مع العميل، حيث يدرك القائم بها أنه يريد أن يعطي المعلومات فهو يقوم بتوجيه أسئلة مباشرة كثيرة لتغطية الموضوع المدروس، كما تسمح للعميل التعبير بحرية وفق الأسئلة الموجهة له.(جوليان روتر، 1985 : 115 .116).

إذ قامت الطالبة بإعداد مقابلة عيادية تسعى من خلالها إلى الإجابة عن الأبعاد الأساسية للإغتراب النفسي (العزلة الإجتماعية، العجز، اللامعنى، اللامعيارية، التمرد)، لدى المرأة المعنفة تضمنت هذه المقابلة عدد من الأسئلة في مضمون الدراسة 24 سؤال توزعوا ضمن الأبعاد التالية (العزلة الإجتماعية، العجز،

اللامعنى)، تهدف إلى الكشف عن مستوى الإغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي .

مقياس الإغتراب النفسي:

وصف المقياس :

تم الإعتماد على مقياس الإغتراب النفسي للدكتورة "**زينب شقير**"**(2002)**الذي يهدف:

- قياس الأبعاد الخمسة للإغتراب (العزلة الإجتماعية، اللامعيارية، العجز، اللامعنى التمرد) التي تعتبر الممثل الحقيقي للتعريف الأشمل للإغتراب التي إستخلصتها الدكتورة من التراث السيكولوجي والإجتماعي.
- قياس أهم أشكال الإغتراب (الذاتي، السياسي، الإجتماعي، الديني، التعليمي). والتي تقيس في مجموعها الإغتراب النفسي.

المقياس يحتوي على (100) عبارة موزعة على (20) عبارة لكل من شكل من أشكال الإغتراب الخمسة مقدمة فيما بينها إلى (4) عبارات لكل مكون من مكونات الأبعاد الخمس، و يصبح عدد العبارات لكل بعد مكون من (20) عبارة وتم ترتيبهم بطريقة دائرية.

عند تطبيق المقياس يقوم الباحث بتوضيح الهدف منه ألا وهو معرفة ما يشعربه الفرد في الغالب، وتنحصر تعليماته في أن يضع الفرد علامة (+) تحت الكلمة التي تتفق مع ما يشعر به.

التصحيح:وضعت الباحثة ثلاث حدود للإجابة تساعد المفحوص على التعبير عما يشعره بالضبط تجاه العبارات وكانت أوزان الإجابات كما يلي:

غير موافق (لا)	محايد (غير متأكد)	موافق(نعم)
صفر (0)	واحد (01)	إثنان(02)

وبذلك تتراوح درجة كل بعد من مكونات الإغتراب الخمس وكل شكل من أشكال الاغتراب ما بين (0 . 40) بينما تتراوح الدرجة الكلية من (0 . 200) درجة و تعبر الدرجة المرتفعة عن درجة الاغتراب عند الفرد.

وقد تحصلت المؤلفة على صدق وثبات للمقياس وهو كالتالي:

صدق المحكمين:

عرضت الباحثة المقياس على عشر محكمين بدرجتي أستاذ وأستاذ مساعد في مجالي علم النفس وعلم الإجتماع بكليتي الآداب والتربية كانت نتيجة التحكيم تخفيض عبارات المقياس من 25 عبارة إلى 20 عبارة لكل بعد من أبعاد الإغتراب.

صدق المحك:

وذلك بإستخدامها لمقياس محمد عيد 1983 الذي يقيس7 أبعاد للإغتراب حيث طبقته على نفس عينة التقنين وتم إيجاد معاملات الإرتباط بين أبعاد هذا المقياس مع الأبعاد المرادفة لها في المقياس الحالي وكذا الدرجة الكلية لكلا المقياسين.

صدق الإتساق الداخلي للمقياس:

قامت زينب شقير بحساب صدق أبعاد المقاييس الخمسة فيما بينها وذلك بإستخدام معامل الإرتباط الثنائي بين كل بعدين من أبعاد الإغتراب، وبحساب صدق كل بعد من أبعاد المقياس على حدة، وذلك بإستخدام معامل الإرتباط الثنائي بين درجات كل بعد وبين الدرجة الكلية للمقياس.

وقامت بحساب صدق كل مظاهر الإغتراب الخمس فيما بينها، وذلك بإستخدام معامل الإرتباط الثنائي بين كل نوعين من أنواع الإغتراب، ومعامل الإرتباط الثنائي بين كل نوع من أنواع الإغتراب وبين الإغتراب النفسي العام.

بالنسبة لثبات المقياس فقد إعتمدت زينب شقير طريقة إعادة الإختبار والتجزئة النصفية.

الجدول رقم (01) : أرقام عبارات أبعاد وأنواع الإغتراب النفسي

الأنواع / الأبعاد	الإغتراب الذاتي	الإغتراب الإجتماعي	الإغتراب السياسي	الإغتراب الديني	الإغتراب الثقافي
العزلة الإجتماعية	1. 2. 3. 4	21، 22 23ـ 24	41ـ 42 43ـ 44	61ـ 62 63ـ 64	81ـ 82 83ـ 84
العجز	5. 6. 7. 8	25ـ 26 27ـ 28	45ـــــ 46 .4847	65ـ 66 67ـ 68	85ـ 86 87ـ 88
اللامعيارية	9. 10. 11. 12	29ـ 30 31ـ 32	49ـ 50 51ـ 52	69ـ 70 71ـ 72	89ـ 90 91ـ 92
اللامعنى	13ـ 14 15ـ 16	33ـ 34 35ـ 36	53ـ 54 55ـ 56	73ـ 74 75ـ 76	93ـ 94 95ـ 96
التمرد	17ـ 18 19ـ 20	37ـ 38 39ـ 40	57ـ 58 59ـ 60	77ـ 78 79ـ 80	97ـ 98 99ـ 100
مجموع العبارات	20	20	20	20	20

(دبلة، 2007 :163).

4/ حالات الدراسة:

ـ إعتمدت هذه الدراسة على ثلاث حالات لنساء تعرضن للعنف من قبل أزواجهن تتراوح أعمارهن مابين (26 . 39 سنة)، يقطن بالجزائر العاصمة، متواجدون في محكمة الدار البيضاء.

خصائص الحالات:

الحالة	خصائصها
الحالة (01)	الحالة (ف) تبلغ من العمر 30 سنة لديها 5 أبناء، ماكثة بالبيت.
الحالة (02)	الحالة (ن) تبلغ من العمر 39 سنة لديها 3 أبناء، ماكثة بالبيت.
الحالة (03)	الحالة (ش) تبلغ من العمر 26 سنة ليس لديها أبناء، أستاذة تعليم المتوسط.

خلاصة الفصل:

في الأخير نقول إن هذا الفصل تطرقنا فيه إلى إجراءات الدراسة المنهجية من خلال تبيان الدراسة الاستطلاعية وتحديد منهج الدراسة والأدوات المستخدمة فيه،وتحديد حالات الدراسة ومقياس الدراسة من حيث خصائصه السيكومترية، وفي الفصل الموالي ستستعرض الحالات والنتائج ومناقشتها.

الفصل الخامس عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. تقديم الحالة الأولى
2. تقديم الحالة الثانية
3. تقديم الحالة الثالثة
4. عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، سنقوم في هذا الفصل بعرض الحالات ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات التي تتمحور حول النساء اللواتي تعرضن للعنف من قبل أزواجهن.

الحالة الأولى:

بيانات أولية:

الإسم: ف

العمر: 30

المستوى التعليمي: ثانوي

المهنة: ماكثة بالبيت

عدد الإخوة: 4 الذكور: 3 الإناث: 1

سن الزواج: 21 سنة

عمر الزوج : 39

مهنة الزوج : تاجر

عدد الأولاد: 5 الذكور: 1 الإناث: 4

الحالة الاقتصادية: متوسطة

ملخص المقابلة:

الحالة (ف) تبلغ من العمر 30 سنة، مقيمة بالجزائر العاصمة، ماكثة بالبيت متزوجة منذ 9 سنوات، حيوية ونشيطة، تتحدث بكل طلاقة و بصراحة تامة، أفكارها متسلسلة ومنطقية، كان يبدو عليها القلق والتوتر في بداية المقابلة، لكن سرعان ما

اندمجت مع الأسئلة، سردت أدق التفاصيل التي ساعدتني في الدراسة، قامت بقراءة الاختبار أكثر من مرة لفهم محتواه.

صرحت الحالة (ف) بأنها عاشت طفولة قاسية ومتشردة، نتيجة هجران والدها المنزل وتركهم لمدة 7 أشهر دون أن يسأل عن أحوالهم، وخروج والدتها للعمل نتيجة الظروف القاسية، أما العلاقة بين الإخوة كانت علاقة مضطربة غير متفاهمين فيما بينهم يسودها كلام السب والشتم.

لم تعاني من التفرقة بين الجنسية داخل أسرتها، كان الجميع حسب قولها متساوين الذكور مثل الإناث في الملبس، والأكل ... لم تكمل الحالة (ف) دراستها بسبب رسوبها في إمتحان شهادة البكالوريا مرتين.

تقدم زوج الحالة لخطبتها حيث صرحت بأنها لم تكن ترغب بالزواج، بل كانت تطمح لإكمال دراستها وبناء مستقبل أفضل، لكن ظروف العائلة أنذاك هي من أحبرتها على الزواج، أنجبت 5 أبناء ذكر و4 بنات.

صرحت الحالة بأن زوجها يعمل تاجر ذو دخل متوسط لديه محل للألبسة النسائية لكنه لا يقوم بواجباته تجاه زوجته و منزله من ملبس ومأكل ...

أما بخصوص علاقتها بعائلة زوجها فهي تصرح بأنهم هم أساس المشاكل بينها وبين زوجها.

كما صرحت الحالة (ف) بأنها تعرضت إلى مختلف أنواع العنف، العنف الجسدي (الضرب باليد على الوجه)، العنف اللظي (السب والشتم والصراخ)، العنف المادي (الإهمال)، وأنه يقوم بضربها وإهانتها أمام أهله بعد أن يقوموا بتحريضه ضدها، ونتيجة لهذا العنف أصبحت الحالة تعاني من آلام على مستوى الظهر والأرجل، حيث كانت تلجأ للإتصال بأهلها نظرا لبعد المسافة بينهم لطلب المساعدة منهم وإيجاد حلا للمشكلة، لكن دون جدوى.

تصرح الحالة بأن زوجها لا يعاني من مشاكل صحية ، لكنه كان يدخن المخدرات (الزطلة) قبل الزواج وبعد الزواج بفترة لكن توقف عن ذلك.

كذلك تسرد بأنها تشعر بالعجز لعدم إمكانيتها من إصلاح وضعها، وتحاول التفكير في طريقة لتفادي المشاكل، لا تشعر بالفراغ لأن أولادها هم كل حياتها، قليل ما تشعر بالقلق والخوف لإيمانها بقضاء الله وقدره، لديها هدف من الحياة و تطمح لبناء مستقبل فهي تحب ممارسة الخياطة، تشعر بالندم وتلقي اللوم على نفسها لأنها وافقت على الزواج بأنهم **هم** أساس المشاكل بينها و بين زوجها.

تحليل محتوى المقابلة:

الحالة (ف) تبلغ من العمر 30 سنة ، لديها 5 أبناء، لم تعش طفولتها كأي طفلة في عمرها، حيث هجرهم والدها وهي في سن المراهقة الذي كانت فيه بأمس الحاجة إلى حنان الأب وخروج والدتها للعمل من أجلهم ويتضح ذلك في قولها (طفولة متشردة راح بابا وخلانا 7 شهور وأنا كنت في سن المراهقة وكنت محتاجة ليه وخرجت ماما تخدم علينا).

عاشت الحالة في أسرة غير متماسكة لا توجد بينهم علاقة الإخوة في قولها (ماشي متفاهمين فيها سب وشتم وضرب كانت علاقة مضطربة)، لم تكن ترغب بالزواج حيث كانت تطمح لإتمام تعليمها، إلا أن الظروف التي عاشتها هي من أجبرتها على الموافقة، يتضح ذلك في (لالا كنت حابة نقرا وندير مستقبل و ماما قالتلي أزوجي خير من راكي تتمرمدي، عنف تاع الأسرة هو لي خلاني نتزوج).

تعرضت الحالة للعنف الجسدي واللفظي في الأسبوع الأول من الزواج في قولها (نهار 8 أيام تاع الزواج ضربني بكف)، وقولها أيضا (كل دقيقة يضربني قدامهم ويسبني ثاني على حوايج تافهة)، والعنف المادي أيصا في قولها (الإهمال

المادي ما يصرفش للدار قليل وين يشري وما يخليليش الدارهم كاشما نشري ومايكسينيش غير من العيد للعيد وبالعياط وهو عندو حانوت تاع الحوايج).

كانت العلاقة مع أهل زوجها مضطربة في قولها (علاقة مضطربة دارهم بحرشوه على حوايج مثلا بنتي ما وكلتهاش يقولولو راهي ماوكلتش بنتها وأنا نكون مشغولة)، حيث أصبحت من كثرة العنف الذي تتعرض له تعاني من آلام في الظهر والأرجل يشكل مستمر، أما بخصوص زوجها فهو لا يعاني من مشاكل صحية غير أنه كان يتعاطى المخدرات قبل الزواج وبعده بفترة في قولها (كان يتكيف الزطلة بصح ضرك حبس).

كانت الحالة لا تستطيع حل الخلافات بينهما فما كان عليها إلا أن تطلب من والديها مساعدتها في ذلك ويتضح في قولها (إيه كنت نعيط لبابا وماما بصح ماما تقولي قولي لباباك أنا مانقدرش نهدر معاه وبابا ساعات يعيطلو وساعات ما يعيطش).

تشعر الحالة بالعجز لأنها لم تجد حل لمشاكلها مع زوجها وتحاول الإبتعاد من الناس تجنبا للمشاكل، كما أنها تحاول التفكير في طريقة لتتفادى المشاكل في قولها (إيه نحب ندير حاجة نخدمها باش نحي المشاكل حابة نخيط باش نبعد عن الناس والمشاكل ونتلهى بالخدمة تاعي)، لديها هدف من الحياة ولا تشعر بالفراغ لان أولادها متواجدين حولها في قولها (لالا على خاطر عندي أولادي ما يخلونيش عندي فراغ).

تشعر بالراحة عندما تكون في وسط جماعة و يتضح في (إيه على خاطر ننسى المشاكل لي عندي في الدار)، قليل ما تشعر بالقلق و الخوف من وضعيتها لأنها تؤمن بقضاء الله وقدره في قولها (قليل ما نتقلق نقول لي جابها ربي هذيك هي)، تشعر الحالة بالندم وتلوم نفسها لأنها تزوجت ولم تكمل دراستها في قولها (إيه

نقول كان غير ماتزوجتش وما جبتش الذراري لوكان كملت قرايتي باش واحد ما يعفسني).

تطبيق المقياس:

الأنواع / الأبعاد	الإغتـــراب الذاتي	الإغتـــرااب الإجتماعي	الإغتـــراب السياسي	الإغتـــراب الديني	الإغتـــراب الثقافي
العزلة الإجتماعية	06	06	05	02	04
العجز	07	07	06	04	01
اللامعيارية	04	04	06	01	02
اللامعنى	04	05	04	03	04
التمرد	04	03	03	01	01

الأبعاد	الدرجة
العزلة الإجتماعية	23
العجز	25
اللامعيارية	17
اللامعنى	20
التمرد	12
المجموع	97

التعليق على نتائج المقياس :

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الحالة تعاني بدرجة متوسطة من الإغتراب النفسي قدرت ب97 درجة موزعة على :

العزلة الإجتماعية:

وهو بدوره كانت درجته كافية لتدل على أن الحالة تعاني إغترابا نفسيا حيث قدرت ب23 درجة من أصل 40 درجة، ظهرت أكثر في الشكل الذاتي والإجتماعي، حيث تحصلت على6 درجات من أصل 8 درجات، و 5 درجات من أصل 8 درجات في شكليه السياسي والثقافي، ودرجتان من أصل 8 درجات في الشكل الديني، وهذا يدل على أن الحالة تعيش شعور بالوحذة والعزلة الذاتية والإجتماعية.

العجز:

بالنسبة للحالة (ف) كانت درجتها على مقياس الإغتراب النفسي في بعد العجز تقدر ب25 درجة من أصل 40 درجة وهي درجة مرتفعة، حيث حصلت على 7 درجات من أصل 8 درجات في شكله الذاتي، و7 درجات من أصل 8 درجات في شكله الإجتماعي، و6 درجات من أصل 8 درجات في شكله السياسي، و4 درجات من أصل 8 درجات في شكله الديني، ودرجة واحدة من أصل 8 درجات في شكله الثقافي، وبهذا يتضح أن الحالة تعاني شعور بالعجز في شكله الذاتي و الإجتماعي .

اللامعيارية:

وهو أيضا قدرت درجته ب17 درجة من أصل 40 درجة، أكثر درجة قدرت ب6 درجات في الشكل السياسي، و4 درجات من أصل 8 درجات في الشكل الذاتي والإجتماعي، ودرجة واحدة من أصل 8 درجات في الشكل الديني، ودرجتان من أصل 8 درجات في الشكل الثقافي.

اللامعنى:

قدرت ب20 درجات من أصل 40 درجات، تمثلت في 4 درجات من أصل 8 درجات في الشكل الذاتي والسياسي والثقافي، و5 درجات من أصل 8 درجات في الشكل الإجتماعي و3 درات من أصل 8 درجات في الشكل الديني.

التمرد:

كانت درجته ب12 درجة من أصل 40 درجة توزعت في 4 درجات من أصل 8 درجات في شكله الذاتي، و3 درجات من أصل 8 درجات في شكله الإجتماعي والسياسي، ودرجة واجدة في شكليه الديني والثقافي.

يمكن القول أن أكثر بعد من أبعاد الإغتراب النفسي ظهر على الحالة هو العجز في شكليه الذاتي والإجتماعي، حيث يشير الأول أن الحالة تشعر بأنها غريبة عن نفسها والأخر، وغالبا ما يصاحب هذا الشكل إغتراب إجتماعي، فالحالة تشعر بالعجز والإنسحاب وعدم التواصل مع الأخرين.

التحليل العام للحالة:

وفقا للنتائج المتحصل عليها من المقابلة النصف الموجهة والملاحظة المباشرة وتطبيق مقياس الإغتراب النفسي على الحالة (ف):

نجد الحالة تعاني إغترابا نفسيا بدرجة متوسطة قدرت ب97 درجة أكثر ما ظهر في شكليه الذاتي والإجتماعي، فالأول هو إنتقال الصراع بين الذات والآخر من المسرح الخارجي إلى الذات الداخلية، بمعنى وجود إضطراب في العلاقة التي تهدف إلى التوفيق بين مطالب الفرد، حاجاته ورغباته من ناحية ، وبين الواقع بأبعاده المختلفة من ناحية أخرى.

أين يفقد الفرد تواصله الواضح والمحدد بنفسه ومنه بالاخرين، وهو نوع الخبرة التي يرى الفرد فيها نفسه كغريب، فالفرد المغترب هو شخص فقد إتصاله بنفسه وبالأخرين. (زهران، 2004 :111).

نتيجة تعرض الحالة لمختلف أنواع العنف (الجسدي، اللفظي، المادي، النفسي) أصبحت تشعر بالعجز، حيث تلجأ إلى الإنطواء كوسيلة للهروب، وتجنب الإتصال المباشر مع الناس الآخرين، بحيث تحاول الحالة لتفادي المعاناة خلق أعمال آخرى وتأمل لتحقيقها مستقبلا. حيث يعرف التجنب على " أنه وسيلة دفاعية يلجأ إليها الأنا للدفاع عن نفسه فينكر بذلك وجود العنصر المهدد أو الموقف المحبط والذي يعتبر إحدى الإستجابات الأساسية للضغوط والإحباط، بحيث إذا عجز الفرد عن تجاوز الموقف المحبط فإنه يلجأ إلى تجنبه وذلك بإقامة حواجز نفسية تعزله كليا عن الإتصال بهذا الموقف."(حفني، 1992 : 65).

أحيانا تتجنب الحالة القلق والخوف المرتبطين بالوضعية لآمالها الكبيرة بالله عزوجل، مع إحساسها بالغربة لبعدها عن أهلها، كما أنها لا تقوم بأي رد عنيف أو تمرد على الزوج نحسبا للنتائج.

فإدمان الزوج على المخدرات ومانتج عنه من معاناة، كانت بداية سوء علاقته مع زوجته، كما يعتقد الباحثون أن هناك صفات مميزة للأسرة التي يترعرع فيها متعاطوا المخدرات فيرون أن من أهم صفاتها عدم الإستقرار في العلاقات الزوجية وإرتفاع نسبة الهجر، حيث تشير دراسة Seeman(1983) إلى

أن الشعور بالإغتراب من أكثر المنبئات بمشكلات تعاطي المخدرات (خليفة، 2003: 160).

بالنسبة لعلاقة الإغتراب النفسي بتعاطي المخدرات فقد درس جاكسون وزملاؤه Jackson(1998)علاقة الإغتراب بعدد من المتغيرات النفسية وكان من

نتائج هذه الدراسة أنها أوضحت وجود علاقة بين الإغتراب والتنشئة الأسرية التسلطية، وسوء التوافق وإنخفاض تقدير الذات والعنف وتعاطي المخدرات.

الحالة الثانية :

بيانات أولية:

الإسم : ن

العمر: 39 سنة

المهنة: ماكثة بالبيت

المستوى التعليمي: أولى ثانوي

عدد الإخوة: 7 الذكور: 4 الإناث: 3

سن الزواج: 30 سنة

عمر الزوج: 40 سنة

مهنة الزوج : تاجر

عدد الأولاد: 3 الذكور: 1 الإناث: 2

الحالة الإقتصادية : متوسطة

ملخص المقابلة:

الحالة (ن) تبلغ من العمر 39 سنة، مقيمة بالجزائر العاصمة، ماكثة بالبيت متزوجة منذ 9 سنوات، تتحدث بكل طلاقة وأفكارها متسلسلة، لم يبدو عليها القلق والتوترأثناء المقابلة، بل كانت عفوية في الإجابة، قامت بقراءة الاختبار مرتين وعندما كان يتعذر عليها فهم سؤال ما كانت تطلب مني شرحه لها.

عاشت الحالة (ن) طفولة عادية في وسط عائلة محافظة، مع الوالدين والإخوة والجد والجدة في ظروف معيشية متوسطة، أما العلاقة بين أفراد الأسرة فصرحت الحالة بأن الإخوة متدينين ومتعصبين، وأن الوالدين كانت بينهم بعض المشاكل.

كما صرحت بأنها لم تعاني من التمييز بين الجنسيين داخل الأسرة فالكل سواسية، لم تكمل تعليمها فدخلت في مجال الخياطة والطرز حتى سن 30 سنة.

تقدم الزوج لخطبتها وهي في سن 25 سنة، حيث صرحت الحالة بأنها كانت ترغب بالزواج منه، و أنها كانت على علاقة حب معه قبل الزواج، كما أن علاقتها بزوجها كانت جيدة يسودها الحب والتفاهم المتبادل، لكن تدخل والدته هي من ولدت المشاكل حيث تعرضت لأبشع أنواع العنف (العنف الجسدي).

صرحت الحالة (ن) بأن زوجها قام بضربها باليد على الوجه في الشهر الأول من الزواج، فذهبت إلى بيت أهلها لكن سرعان ما رجعت إلى زوجها لأنها تحبه، حيث تصرح بأن زوجها يقف معها ويساعدها في حل المشاكل غير أن والدته مسيطرة.

كما صرحت أيضا بأنها كانت تطلب المساعدة من أهلها، لكن المشاكل كانت تكثر أكثر بينهم، حيث أصبحت تنتابها نوبات من البكاء والقلق، لأن زوجها من كثرة المشاكل في المنزل أصبح يشرب الكحول ويدخن.

صرحت الحالة أيضا بأنها تشعر بالندم على تحملها المعاناة، صبرها على لاشيء، حيث أصبح أولادها هم ضحية هذه المشاكل، فقدمت شكوى ضد زوجها، كما إكتشفت أيضا أن والدة زوجها أصبحت تعطي لحفيدتها منوم فخرجت من المنزل، ولجأت إلى أهلها وهي الان في سنتين.

صرحت الحالة بأنها تشعر بالعجز على أولادها و نفسيتهم، وتفكر في مستقبلهم وتخاف من المجهول وعلى أولادها وتربيتهم، لأنهم لا يزالوا صغار وهم بحاجة إلى والدهم، فهي الأن تطالب بالرجوع إلى زوجها، و لكن بالمنزل المنفرد.

هدفها في الحياة هو أولادها، تحب الإختلاط بالناس والتحاور معهم، فهي تشعر بالراحة عندما تتحدث وهذا ما تقر به الحالة.

وفي الأخير صرحت بأنها لا تلقي اللوم على نفسها، بل على عائلة زوجها وزوجها الذي لم يقم بحل لمدة عامين كاملين وهي في بيت أهلها.

تحليل ملخص المقابلة:

الحالة (ن) تبلغ من العمر 39 سنة عاشت في جو أسري جيد مع الوالدين، والإخوة تزوجت وهي في سن 30، أم ل3 أبناء، بدأت تتعرض للعنف الجسدي من طرف زوجها من الشهر الأول في قولها (الضرب باليد على الوجه، في الشهر الأول)، كانت علاقتها بالزوج جيدة لكن تدخل والدته هي من سببت المشاكل بينهم، وعقدت الأمور حيث أصبح يدخن ويشرب الكحول مما سبب لها قلق شديد في قولها (من المشاكل ولى يتكيف ويشرب وليت نتقلق)، ونتيجة لهذا العنف الذي تعرضت له الحالة قدمت شكوى ضد زوجها في قولها (درت شهادة طبية ودرت شكوى)، فما كان على الزوجة إلا اللجوء إلى الأهل لطلب الحلول للمشكلة، لكن بالعكس تتفاقم المشكلة أكثر في قولها (نطلب المساعدة من الأهل تاعي مي يزيدو المشاكل كثر). فكانت الوسيلة الوحيدة لديها هي البكاء كتفريغ للمشاعر السلبية والشعور بالراحة النفسية.

ونتيجة لهذه المعاناة أصبحت تشعر بالعجز والخوف من المجهول وعلى مستقبل أولادها وعلى نفسيتهم وتربيتهم من دون أب في قولها (إيه نعجز على جال

الأولاد المصروف تاعهم، نفسيتهم، كيفاش يكونوا بلا باباهم، ولادي صغار نخمم فيهم وفي مستقبلهم). تربطها علاقة جيدة مع أبناءها فهم شديدي التعلق بها.

تشعر الحالة بالندم على تحملها وصبرها من أجل أولادها، لكن وجدت أبناءها هم الضحية الأكبر للمشاكل يتضح ذلك في قولها (ندمت كي صبرت وتحملت ومن بعد والو لقيت أولادي دخلوا في المشكل ولات عجوزتي تمد الدوا لبنتيباش ترقد كي فقت بيها خرجت لدرانا على جال أولادي).

وبالرغم من ذلك إلا أنها لديها هدف من الحياة وتحب الإختلاط بالناس والحديث معهم للتفريغ والشعور بالراحة في قولها (تحب تهدر، نحكي، نخرج لي في قلبي)، وأيضا (نحب نختلط بالناس نحاور)، وتحاول التفكير للخروج بحل لمشكلتها .

الحالة تلقي اللوم على عائلة زوجها وزوجها الذي لم يقم بأي حل يذكر في فولها (ما نلومش نفسي، نلوم عائلة زوجي ونلوم زوجي ما دارش حل راني في عامين وأنا في دارنا).

ورغم المعاملة السيئة التي تعرضت لها، إلا أنها لا تستطيع الإنفصال وتطالب بالرجوع إلى زوجها من أجل أولادها التي تضع آمال كبيرة فيهم.

تطبيق المقياس:

الأنواع / الأبعاد	الإغتراب الذاتي	الإغتراب الإجتماعي	الإغتراب السياسي	الإغتراب الديني	الإغتراب الثقافي
العزلة الإجتماعية	01	02	04	02	03
العجز	08	06	04	02	03
اللامعيارية	04	04	06	04	02
اللامعنى	01	04	04	03	02
التمرد	04	02	00	03	04

الأبعاد	الدرجة
العزلة الإجتماعية	12
العجز	23
اللامعيارية	20
اللامعنى	14
التمرد	13
المجموع	87

التعليق على نتائج المقياس:

الدرجة الكلية للمقياس لدة الحالى (ن) هي 87 درجة وهي درجة متوسطة موزعة على الأتي:

العزلة الإجتماعية:

قدرت درجته ب12 درجة من أصل 40 درجة، حيث تحصلت على درجة واحدة من أصل 8 درجات في شكله الذاتي ودرجتان من أصل 8 درجات في شكله الإجتماعي والديني، و4 درجات من أصل 8 درجات في شكله السياسي، و3 درجات من أصل 8 درجات في شكله الثقافي، وهذا يدل على أن الحالة لا تشعر بالإنسحاب.

العجز:

قدرت درجته ب23 درجة من أصل 40 درجة، حبث تحصلت على8 درجات من أصل 8 درجات في شكله الذاتي، و6 درجات من أصل 8 درجات في شكله الإجتماعي، و4 درجات من أصل 8 درجات في شكله السياسي، ودرجتان من أصل 8 درجات في شكله الديني، و3 درجات من أصل 8 درجات في شكله الثقافي، وهذا يعني أن الحالة تشعر بالعجزالذاتي والإجتماعي.

اللامعيارية:

فدرت درجته ب20 درجة من أصل 40 درجة، حصلت على 6 درجات من أصل 8 درجات في شكله السياسي و4 درجات من أصل 8 درجات في الشكل الذاتي والإجتماعي والديني ودرجتان من أصل 8 درجات في شكله الثقافي.

اللامعنى:

قدرت درجته ب14 درجة من أصل 40 درجة، حصلت على درجة واحدة من أصل 8 درجات في شكله الذاتي، و4 درجات من أصل 8 درجات في شكله الإجتماعي والسياسي ودرجتان من أصل 8 درجات في شكله الثقافي، و3 درجات من أصل 8 درجات في شكله الديني.

التمرد:

قدرت درجته ب13 درجة من أصل 40 درجة، حصلت على4 درجات من أصل 8 درجات في شكليه الذاتي والثقافي، ودرجتان في شكله الإجتماعي، و3 درجات من أصل 8 درجات في شكله الديني، ولم تتحصل على أي درجة في شكله السياسي.

يمكن القول في الأخير أن الحالة تعاني إغترابا نفسيا يتمثل في شعورها بالعجز والقلق والخوف من المجهول إزاء وضعيتها.

التحليل العام للحالة :

من خلال تطبيق أدوات الدراسة كل من المقابلة النصف الموجهةوالملاحظة المباشرة ومقياس الإغتراب النفسي، إتضح أن الحالة تعاني من الإغتراب النفسي بدرجة متوسطة قدرت ب87 درجة،وذلك في شكله الذاتي والإجتماعي من خلال شعورها بالعجز من الوضعية المؤلمة التي تعيشها وهو البعد المرتفع في المقياس، حيث يعرف العجز:" أن يتوقع الفرد أنه لن يستطيع تحقيق ما يريده، ولا يستطيع أن يؤثر في المواقف الإجتماعية، والفرد المغترب لا يستطيع أن يقرر مصيره وأن يؤثر في مجرى الأحداث أو في صنع القرارات المهمة التي تختص بحياته ومستقبله، فيعجز بذلك عن تحقيق ذلك.(أحمد، 2001 : 96).

ونتيجة عدم تحمل الحالة لهذا الوضع و شعورها بالخوف من المجهول، جعلها دائمة البحث والتفكير في الحلول الممكنة بطريقة عقلانية لمحاولة التخلص من وضعيتها،ففي غالب الأحيان عندما تتعرض الحالة للضرب، تكون إستجاباتها بالبكاء والشعور بالندممن خلال تصريحها (البكاء والندم كي صبرت وتحملت).

نجد الحالة لا تشعر بالإنسحاب أو العزلة، وإنما تحب الإختلاط والتحاور، وبالتالي الشعور بالراحة والطمأنينةهذا الشيء كنوع من التنفيس مما جعلها تتجنب إستعمال القوة كرد فعل عنيف على الزوج بسبب تعرضها للعنف.

ونتيجة للوضعية التي أصبح فيها زوجها والمعاناة التي تشعر بها، جعل الحالة دائمة القلق حيث يعرف القلق على أنه "حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي، أو حادث ويصحبه خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية." (قاسم محمد، 2004 : 49).

ترى الحالة أن الحياة لها معنى وهدف وهذا ما دلت عليه نتائج المقياس والمقابلة.

كما أظهرت المقابلة أن الحالة لديها مجموعة من الأعراض على شكل تظاهرات إكتئابية كالخوف،البكاء، القلق، الشعور بالعجز، وهذا ما توصلت إليه دراسة لي وبومبروي وبوهما (2007) إلى وجود علاقة بين العنف وظهور أعراض الإكتئاب وإضطراب الضغط مابعد الصدمة، كما وجد أن زيادة العنف تؤدي إلى زيادة هذه الأعراض.

الحالة الثالثة:

بيانات أولية:

الاسم: ش

العمر: 26 سنة

المستوى التعليمي: جامعية

المهنة:أستاذة تعليم المتوسط

عدد الإخوة: 5 الذكور: 3 الإناث: 2

سن الزواج: 25 سنة

عمر الزوج :31 سنة

مهنة الزوج: شرطي

عدد الأولاد : لا يوجد

الحالة الاقتصادية: جيدة

ملخص المقابلة:

الحالة (ش) تبلغ من العمر 26 سنة، مقيمة بالجزائر العاصمة، أستاذة تعليم المتوسط دامت فترة زواجها 4 أشهر من أوت 2018، لا يبدو عليها الحزن بل كانت الابتسامة على وجهها، سردت وقائع معاناتها، متزنة في أفكارها ومتسلسلة، بعد قراءة الاختبار والإجابة عليه كانت على استعداد تام للإجابة على الأسئلة.

عاشت الحالة (ش) طفولة جيدة كانت مدللة وبنت أبيها، أخذت حقها في اللعب مع أبناء الجيران، وكانت في كل مرة تتعرض للضرب من قبلهم، وهذا حسب ما صرحت به الحالة، أما العلاقة بين أفراد الأسرة فقد كانت جيدة كل فرد داخل الأسرة يقوم بواجباته.

عاشت الحالة نوع من التمييز بين الذكور والإناث، حيث صرحت أن الطفل الأكبر هو المميز، لكن هذا لم يمنعها من كونها مدللة والدها.

تقدم الزوج لخطبتها دون سابق معرفة بينهما، لم تكن ترغب بالزواج منه وإنما والدتها هي من أجبرتها عليه، فوافقت وتزوجت وكانت الصدمة إليها أيضا يوم زفافها عندما أخبرها زوجها أنه هو أيضا غير موافق على الزواج وأن والدته هي من اختارتها.

صرحت الحالة أنها تعرضت للعنف اللفظي في الأسبوع الأول (السب، الصراخ)، واستجوابها كأنها متهمة فهي تصف علاقتها بزوجها بالكآبة، لأنها لا يوجد مودة ورحمة ومعاملة حتى الحوار كأي زوجين لا وجود له، حيث كانت تواجه

المشاكل بالبكاء للتخفيف عن المعاناة، لكن حتى البكاء منعه عليها بحجة أنها تتلاعب.

تصرح الحالة بأن زوجها هو شخص سيكوباتي، مدمر، لايمكن لأي امرأة أن تعيش معه. وصرحت أيضا أنها لم تكن تطلب المساعدة في البداية، لكن عندما اكتشفت أنه لا يوجد حل أخر سوى الخروج من المنزل اتصلت بأختها وأخبرتها بالمعاناة التي عاناتها، خرجت من منزل الزوج وذلك في ديسمبر 2018 ورفعت قضية طلاق.

تشعر الحالة بالفراغ العاطفي، حيث تصرح بأن الزواج هو عبارة عن مخطط في الحياة، تحب الانعزال مع نفسها، وتشعر بالقلق والخوف من وضعيتها، لا تحب الاختلاط كثير مع الناس لديها صديقة واحدة تحب الحديث معها وأختها وأخاها الأكبر تشعر بالراحة معهم عندما تحدثهم.

تصرح الحالة بأن الحياة لها معنى وهدف، لأنها تستحق أن يحياها الإنسان، كما تصرح بأنها تلقي اللوم على نفسها لأنها كان بإمكانها مواجهته، كما كان بإمكانها أن تبقى مصرة برأيها بعدم الزواج منه.

تحليل ملخص المقابلة:

الحالة (ش) تبلغ من العمر 26 سنة ، عاشت في وسط مليء بالدفيء والحنان بين أفراد الأسرة ، تزوجت في 2018 ، لم تكن موافقة على الزواج يه غير أنها وافقت عليه مجبورة في قولها (أنا ما كنتش قابلة بيه دارنا هوما لي قابلين عجبهم)، لم تعش علاقةزواجية بأتم معنى الكلمة، لا يوجد بينهم تواصل كأي زوجين، عاشت علاقة مضطربة في قولها (كئيبة ماكانش La Bass ماكانش مودة ورحمة بيناتنا).

تعرضت للعنف اللفظي في الأسبوع الأول من الزواج في قولها (إستجوابات بلا سبة أصلا هو ماشي قابل بالزواج هذا في النهار الأول تاعنا قالي أنا ماشي قابل

بيك يما هي لي جاباتك تهجم عليا، ماكانش معاملة ماكانش حوار بيناتنا)، نتيجة لهذه المشاكل أصيبت الحالة بمرض سيكوسوماتي (القلون العصبي) في قولها (إيه عندي القلون العصبي لحقت حتى وليت نمشي في الطريق ونرد تحكمنيLa Crize)،

تستخدم ألية الكبت في قولها (نكتم كلش) أما بخصوص زوجها فقد وصفته يأنه سيكوباتي وإنسان مدمر.

لم تكن تطلب مساعدة لحل خلافاتها، و لكن عندما تأزمت المشكلة لم تجد ملجأ إلا الإتصال بأختها في قولها (لالا ماكنتش نطلب مي كي عرفت بلي ما كانش حل عيطت لأختي).

تشعر الحالة بالعجز والفراغ العاطفي في قولها (إيه فراغ عاطفي الزواج هو مخطط في الحياة هذي حياة ماشي هكاك برك)، تحب الإبتعاد عن المحيط والإنعزال بمفردها في قولها (نحب ننعزل مع روحي)، تحاول التفكير لتفادي هذا الوضع (إيه نفكر لازم ناخذ حذري ما لازمش نسمح من حقي).

وبالرغم من الألم و المعاناة التي عاشتها الحالة إلا أن لديها هدف من الحياة ويتضح في (لالا عندها هدف و معنى ربي ما خلقناش في باطل)، تشعر بالندم من الزواج بهذا الشخص و تلوم نفسها في قولها (إيه نلوم كنت قادرة نحكم في رأيي ومانقبلش بيه إنسان مدمر).

تطبيق المقياس:

الأنواع / الأبعاد	الإغتـــراب الذاتي	الإغتـــرااب الإجتماعي	الإغتـــراب السياسي	الإغتـــراب 1الديني	الإغتـــراب الثقافي
العزلة الإجتماعية	05	04	03	02	06
العجز	05	07	04	03	02
اللامعيارية	02	03	04	01	03
اللامعنى	01	04	03	05	03
التمرد	04	02	03	03	01

الأبعاد	الدرجة
العزلة الإجتماعية	20
العجز	21
اللامعيارية	13
اللامعنى	16
التمرد	13
المجموع	83

التعليق على نتائج المقياس:

الدرجـة الكليـة للمقيـاس لـدى الحالـة (ش) هـي 83 درجـة وهـي درجـة متوسـطة جاءت نتائجها على النحو التالي:

العزلة الاجتماعية:

وهو أحد أبعاد الاغتراب النفسي، حيث قدرت درجته ب20 درجة من أصل 40 درجة، حيث تحصلت على5 درجات من أصل 8درجات في شكله الذاتي، و4 من أصل 8 درجات في شكله الإجتماعي، و3 درجات من أصل 8 درجات في شكله السياسي، ودرجتان من أصل 8 درجات في شكله الديني، و6 درجات من أصل 8 درجات في شكاه الثقافي.

العجز:

البعد الثاني من أبعاد الاغتراب النفسي، حيث قدرت درجته ب 19 درجة من أصل 40 درجة، حيث تحصلت على5 درجات من أصل 8 درجات في شكله الذاتي، و7 درجات من أصل 8 درجات في شكله الإجتماعي، و4 درجات من أصل 8 درجات في شكله السياسي، و3 درجات من أصل 8 درجات في شكله الديني، ودرجتان من أصل 8 درجات في شكله الثقافي، وهذا يدل على أن الحالة تشعر بالقلق والخوف من وضعيتها.

اللامعيارية:

فدرت درجته ب13 درجة من أصل 40 درجة، حصلت على3 درجات من أصل 8 درجات في شكليه الإجتماعي والثقافي، ودرجتان من أصل 8 درجات في شكله الذاتي، ودرجة واحدة من أصل 8 درجات قي شكله السياسي.

اللامعنى:

قدرت درجته ب16 درجة من أصل 40 درجة، حصلت على 3 درجات من أصل 8 درجات في شكليه السياسي والثقافي، ودرجة واحدة من أصل 8 درجات في شكله الذاتي، وو4 دمن أصل 8 درجات في شكله الإجتماعي، و5 درجات من أصل 8 درجات في شكله الديني.

التمرد:

قدرت درجته ب13 درجة من أصل 40 درجة، حصلت على4 درجات في شكله الذاتي، ودرجتان من أصل 8 درجات في شكله الإجتماعي، و3 درجات من أصل 8 درجات في شكليه السياسي والديني، ودرجة واحدة من أصل 8 درجات في شكله الثقافي.

يمكن القول بأن الحالة تعيش شعورا إنسحابيا من المحيط والأشخاص والعجز إزاء وضعية العنف التي تتعرض له، كما تشعر بالفراغ العاطفي والخوف والقلق المستمر وأن الشعور بالحزن مسيطر عليها.

التحليل العام للحالة :

من خلال تطبيق أدوات الدراسة كل من المقابلة النصف الموجهة والملاحظة المباشرة ومقياس الإغتراب النفسي، إتضح أن الحالة تعاني إغترابا نفسيا بدرجة متوسطة قدرت بـ 83 درجة، حيث نجد الحالة تشعر بالوحدة والإنسحاب ولا تحب الإختلاط كثيرا بالناس مع شعورها بالعجز إزاء وضعيتها.

حيث يكون الإغتراب النفسي شعور الفرد بالعجز والوحدة، والقلق والإنسحاب، والحزن والحرمان العاطفي، وهذا ماعاشته الحالة بإعتبارها عاشت معاناة العنف اللفظي الذي تعرضت له من قبل الزوج، كما تبين حسب المعهد الوطني للصحة العمومية أن المرأة تتعرض إلى مختلف أنواع العنف الزوجي، فقد قدرت نسبة العنف اللفظي الذي تتعرض له المرأة من طرف زوجها 45.9، ثم يأتي العنف الجسدي في المرتبة الثانية من العنف الزوجي ب30.4 ويتمثل أساسا في الضرب، أما حالات العنف الجنسي المصرح بها تمت في إطار الزوجية قدرت ب22.6 فهي بشكل جزء صغير مقارنة بأشكال العنف الأخرى.(سلاطنية، حميدي، 2008: 165)

وكنتيجة لغياب التواصل بينهم وكل معاني الإحترام، جعل الحالة دائمة الخوف والقلق على الوضعية التي تعيشها، حيث كانت الحالة تلجأ إلى إستعمال آلية الكبت التي تمكنها من تجنب القلق، وبالتالي تجنب كامل الوضعية، لكن سرعان ما تنفجر بالبكاء كتفريغ للشحنات السلبية والشعور بالتنفيس فهي لا تستطيع أن تقابل الضرر بالضرر وليست لديها القوة للتهجم على الزوج خوفا من النتيجة المترقبة.

إن خيبة الأمل الشديدة والقلق المستمر والتوتر أدى بالحالة إلى ظهور مرض سيكوسوماتي (القلون العصبي)، نتيجة التعرض للإيذاء وحسب سيلي Selye "يستجيب الجسم بنفس الطريقة خطر مقاومة إنهاك عن طريق الجهاز العصبي الإنباتي هذه الإنفعالات. إذا إستمرت لها تأثير على الوظائف السوماتية عندما تكتم هذه الإنفعالات ولا تصرف عن طريق عقلي تعطي تقلصات وغثيان، وإذا إستمرت هذه العملية بنفس الطريقة وفي نفس الجهاز يحدث حرج للجسم." (ميموني، 2005 :116)

إن الجو الأسري غير المستقر المشبع بعلاقات الخصام واللاتفاهم وغياب التواصل العاطفي وغياب علاقات الإحترام والإهتمام كان عاملا من عوامل ظهور العنف المترجم للشعور بالإغتراب.

ونتيجة عدم تحمل الحالة لهذا الوضع وشعورها بالفشل في حياتها الزوجية، وفقدان الأمل في حل المشكلة وإنحطاط قيمة الذات دليل على ضعف الأنا، حيث كشفت العديد من الدراسات مثل Rojet: أن هناك علاقة سلبية بين الإغتراب وكل من مفهوم الذات، فكلما تزايد الإغتراب النفسي إنخفاض تقديرالذات وظهر مفهوم الذات السلبي مما دفعها إلى رفع قضية طلاق الذي تعتبره الحل الوحيد لنهاية معاناتها.(خليفة، 2003 : 236

عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

انطلقنا في بحثنا هذا على ثلاث فرضيات، متبعين في ذلك المنهج العيادي باستعمال أدوات البحث المتمثلة في الملاحظة والمقابلة العيادية النصف الموجهة ومقياس الاغتراب النفسي، كانت النتائج كالتالي:

الفرضية الجزئية الأولى: التي مفادها: مستوى العجز لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط قد تحققت على الحالات الثلاث، ويظهر ذلك من خلال شعور الحالات بالقلق والخوف والتوتر إزاء العنف الذي يتعرضن له من طرف أزواجهن. وهذا ما توصلت إليه دراسة هبة علي حسن (2003)، أن الإساءة بكل أشكالها تؤدي إلى شعور المرأة المساء إليها بالقلق، والدونية، والعجز، مما يدفعها إلى تكوين صيغة معرفية سلبية نحو ذاتها والأخرين وخاصة الزوج.

الفرضية الجزئية الثانية:التي مفادها: مستوى العزلة الاجتماعية لدىالمرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط قد تحققت على الحالات الأولى والثالثة ونفيها في الحالة الثانية، حيث نجد أن حالات الدراسة لديهن شعور بالانسحابالاجتماعي والوحدة.

الفرضية الجزئية الثالثة:التي مفادها: مستوى اللامعنى لدىالمرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط قد تحققت على الحالات الثلاث، حيث نجد أن المرأة التي تتعرض للعنف من قبل الزوج تشعر أحيانا بأن الحياة لا معنى لها وهذا ما توافق مع حالات الدراسة.

الفرضية الجزئية الرابعة: التي مفادها: مستوى المعياريةلدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط قد تحققت على الحالات الثلاث، حيث تشعر المرأة أن استخدام الوسائل الغير المشروعة أمر ضروري لتحقيق أهدافها وطموحاتها.

الفرضية الجزئية الخامسة: التي مفادها: مستوى التمرد لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط لم تتحقق على الحالات الثلاث، حيث أن المرأة لا تميل لاستخدام القوة أو التمرد على الزوج.ويرجع ذلك لطبيعة المجتمع الجزائري الذي لا يشجع على العنف من قبل المرأة (الأدوار الاجتماعية النمطية للمرأة رغم التغير الاجتماعي الذي عرفه المجتمع الجزائري)

الاستنتاج العام:

بعد تطبيق مقياس الاغتراب النفسي والمقابلة النصف الموجهة ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها، نجد بأن الفرضيات تحققت وخلصت النتائج في دراستنا على الإجابة عن التساؤل العام: مستوى الاغتراب النفسي لدى المرأة المتعرضة للعنف الزواجي متوسط

ومنه نستنتج بأن العنف الزواجي ضد المرأة قد يتسبب لها بمجموعة من الاضطرابات النفسية أوالجسمية والمتمثلة في الخوف والقلق المستمر والتوتر والشعور بالعجز والوحدة والانسحاب ولا ننسى الآلام الجسدية، وأحيانا تشعر بانخفاض قيمة الذات، حيث أن هناك دراسة ليسمون عبد الحميد (1995) توصل من خلالها أن هناك ارتباط سالب دال بين الشعور بالوحدة وتقدير الذات الذي يمكن اعتباره مؤشر للثقة بالنفس، بمعنى كلما زاد الشعور بالوحدة قل تقدير الذات. وعلى الرغم من العرف الاجتماعي تبقى الحالات لا تسعى للتمرد.

خاتمة واقتراحات:

رغم كل التغيرات التي طرأت على الأسرة في المجتمعات الحديثة التي أثرت على دورها وشكلها ووظائفها الاجتماعية والثقافية، إلا أن العلاقات داخل الأسرة ما تزال قائمة على القوة ولم تستطع هذه التغيرات أن تؤدي إلى تحول نوعي في وضع الأسرة، ونمط العلاقات داخلها فهناك أفكار وتقاليد متجذرة في ثقافات الكثيرين والتي تحمل في طياتها الرؤية الجاهلية لتمييزالذكر عن الأنثى مما يؤدي إلى تصغير وتضئيل الأنثى ودورها، وفي المقابل تكبير وتحجيم الذكر ودوره حيث تعطي الحق دائما للمجتمع الذكوري للهيمنة والسيطرة وممارسة العنف على الأنثى منذ الصغر. وتعويدها على تقبل ذلك وتحمله والرضوخ إليه. ويمكن لأي عاقل راشد أن يتخيل الأثر السلبي الذي يتركه العنف في نفسية الزوجة كالخوف والقلق والعجز والعزلة وتدني تقدير الذات ومنه الشعور بالاغتراب ولهذا الغرض تقترح بعض الاقتراحات من أجل الحد أو التقليل من العنف ضد الزوجة والتي نأمل أن تتحقق مستقبلا.

1/ تناول موضوع العنف ضد الزوجة بوضعه تحت الدراسات المختلفة، والمساهمة في وضع الحلول المناسبة لضمان الصحة النفسية الكامنة للمرأة.

2/ إعداد برامج تستهدف فئة النساء المعفنات للتوعية عن حقوقهم الإنسانية والقانونية، ومساعدتهن على خفض الضغوط ومشاعر الاكتئاب لديهن، مما يساعد على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي.

3/ الاهتمام بوضع برامج تثقيفية وتوعوية لفئة المقبلين على الزواج من الجنسين، لتحسين المستوى الثقافي لمرحلة الزواج وتكوين الأسرة، ودفع الشباب من الجنسين للمشاركة الفعالة في تلك الأنشطة لعزيز مفهوم المشاركة وتقبل الآخر.

4/ الاهتمام بوجود مراكز تهتم بتوفير الحماية من الأذى الجسدي والنفسي والاجتماعي للمرأة، وتمكينها من الحصول على حقها في العلاج والتأهيل والمتابعة في حال تعرضها للإساءة.

5/ نشر الوعي والإرشاد الديني للتوعية بحقوق المرأة التي نصعليها القرآن الكريم والسنة النبوية، وتعزيز دور رجال الدين والمؤسسات الدينية والحقوقية ودور العبادة في ضمان حياة كريمة للزوجة والمساهمة في نيل حقوقها الاجتماعي.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1- أبو العينين، عطيات فتحي إبراهيم، (1993)، **علاقة الإتجاهات نحو المشكلات الإجتماعية المعاصرة بمظاهر الإغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة في ضوء المستوى الإقتصادي والإجتماعي**، مجلة علم النفس،10 العددان 40-41 .

2- أبو نجيلة سفيان، (2006)، **مستوى ومظاهر العنف الزوجي الموجه ضد الزوجة وعلاقته ببعض المتغيرات الإجتماعية والسياسية**، المجلة المصرية للدراسات النفسية 16 (50)، 186: 82.

3-أمل أحمد، (2001)، **بحوث ودراسات في علم النفس**، مؤسسة الرسالة للطباعة، بيروت، لبنان.

4- أمال بوعيشة، فريدة بولسنان، (2015)، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، العدد 21.

5- إبن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفارقي المصري، (1994)، **لسان العرب**، ط3، المجلد الأول، دار صادر، بيروت، لبنان.

6- إجلال محمد سري، (1993)، **الإغتراب والتغريب الثقافي والتغريب اللغوي لدى عينة جامعية مصرية**، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، القاهرة، عدد 17، جزء الأول.

7- بحري منى يونس، قطيشات نازك عبد الحليم، (2011)، **العنف الأسري**، دار صفاء للنشر، عمان.

8- بدرة معتصم ميموني، (2005)، **الإضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ب).

9- بلقاسم سلاطنية، سامية حميدي، (2008)، **العنف والفقر في المجتمع الجزائري**، دار الفجر، الجزائر.

10- بنات سهيلة محمود، (2008)، **العنف ضد المرأة أسبابه- آثاره- وكيفية علاجه**، المعتز للنشر والطباعة، عمان، الأردن.

11- جبرين علي الجبرين، (2005)، **العنف الأسري خلال مراحل الحياة**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

12- جوليان روتر، (1985)، **علم النفس الإكلينيكي**، دار المعرفة الجامعية، (د.ب).

13- الجماعي صلاح الدين أحمد، (2012)، **الإغتراب النفسي الإجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي**، دار زهران للنشر، الأردن.

14- حامد عبد السلام زهران، (1998)، **التوجيه والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

15-حسن مصطفى عبد المعطي، (1992)، **علم النفس الإكلينيكي**، دار قباء، القاهرة.

16- حسن الموسوي، (1997)، **الإغتراب النفسي لدى شرائح المجتمع الكويتي**، دراسة تحليلية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنبأ، مجلد 10، عدد 4.

17- خضر لطيفة إبراهيم، (2011)، **التقوى وقهر الإغتراب النفسي**، عالم الكتب، القاهرة.

18-خليل وديع شكور، (1997)، **العنف والجريمة**، الدار العربية للعلوم، بيروت.

19- دراسة دبلة خولة، (2007)، **دور التصدع الأسري المعنوي في ظهور الإغتراب النفسي لدى المراهق**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

20- رجب محمود، (1993)، **الإغتراب سيرة مصطلح**، دار المعارف، القاهرة، مصر.

21-سامر جميل رضوان، (2002)، **الصحة النفسية**، دار المسيرة، عمان، الأردن.

22- سعد المغربي، (1993)، **الإنسان وقضاياه النفسية والإجتماعية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

23- سناء حامد زهران، (2004)، **إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الإغتراب**، علم الكتب، القاهرة، مصر.

24- سناء الخولي، (1989)، **الزواج والعلاقات الأسرية**، دار النهضة العربية، بيروت.

25- سلطان إبتسام محمود محمد، (2009)، **المساندة الإجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة**، دار الصفاء، عمان،الأردن

26- السيد علي شتا، (1984)، **نظرية الإغتراب من منظور علم الإجتماع**، عالم الكتب، الرياض.

27- السيد علي شتا، (1997)، **الإغتراب في التنظيمات الإجتماعية**، مكتبة ومطبعة الإشعاع، الإسكندرية، مصر.

28- السيد نعمات عبد الخالق، (1992)، **الإغتراب وعلاقته بالعصابية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة**، مجلة تربية أسبوط، المجلد 1، العدد 8

29-شاكر عطية قنديل، (1999)، **التفاعل الإنساني كمدخل لتحسين الأداء التربوي**، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس.

30- شقير زينب محمود، (2002)، **مقياس الإغتراب النفسي**،توزيع مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

31- شقير زينب محمود، (2005)، **العنف والإغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

32- الشيخي، حسن بن علي بن عبد الله، (2003)، **اللامعيارية (الأنومي) ومفهوم الذات والسلوك الإنحرافي لدى المنحرفين وغير المنحرفين في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض.

33- الصنعاني عبد سعيد محمد أحمد، (2009)، **العلاقة بين الإغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تعز.

34- طاوس هاشيم، (2010-2011)، **التكفل النفسي المعرفي السلوكي لدى نساء ضحايا العنف الزوجي اللواتي يعانين من إضطراب الضغط ما بعد الصدمة**، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة تيزي وز

35- طه حسين عبد العظيم، حسين سلامة عبد العظيم، (2006)، **إستراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية**، دار الفكر، عمان، الأردن.

36- عبادة مديحة، وأبو درج خالد كاظم، (2008)، **العنف ضد المرأة دراسات ميدانية حول العنف الجسدي والعنف الجنسي**، دار الفجر للنشر، القاهرة، مصر.

37- عبد الله مجدي أحمد محمد، (2001)، **الإغتراب عن الذات والمجتمع وعلاقته بسمات الشخصية**، جامعة الإسكندرية.

38. عبد اللطيف محمد خليفة، (2003)، **دراسات في سيكولوجية الإغتراب**، دار غريب للنشر والتوزيع، (ب ط)، القاهرة، مصر.

39-عبد المنعم حنفي، (1992)، **موسوعة الطب النفسي**، مكتبة مديولي، القاهرة، مصر.

40- عسل مجاهد، فاطمة محمود، خالد محمد، (2010)، **الإغتراب النفسي بين الفهم النظري والإرشاد النفسي الإكلينيكي**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

41- علي بشرى، (2008)، **مظاهر الإغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية**، مجلة دمشق للعلوم التربوية 24 (1)

42- علي حسن هبه، (2003)، **الإساءة إلى المرأة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

43- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، (2001)، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ين عكنون، الجزائر.

44-العواد سالم أمل، (2002)، **العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني**، مكتبة الفجر، الأردن.

45- فرج عبد القادر طه، (1999)، **علم النفس وقضايا العصر**، عميد الدراسات والبحوث الإنسانية.

46- فرج عبد القادر طه،(2000)، **أصول علم النفس الحديث**، دار قباء، القاهرة، مصر.

47-كنلو كامل حسن، (2007)، **الإغتراب النفسي لدى شباب الجامعي الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية**، المؤتمر الإقليمي لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

48-محمد سيد فهمي، (2012)، **العنف الأسري**، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر.

49-محمد قاسم محمد، (2004)، **مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها**، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن.

50- نعيمة رحماني، (2010-1011)، **العنف الزواجي الممارس ضد المرأة بتلمسان**، رسالة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر.

51- وفاء محمد فتحي، (1996)، **الإغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والإجتماعية لدى عينة من النساء المسافر أزواجهن**، جامعة عين شمس:الإرشاد النفسي في عالم متغير، القاهرة.

52- نوي إيمان، سلاطنية بلقاسم، (2013)، **الإغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة القطب الجامعي شتمة**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 11، يسكرة، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

53- Bandura, A, (1977) Social theory-Englewood.Ciff S I N. J: Prentice Hall Inc.

54- Coleman, J.W. and Cressey, D.R. (1987): Domestic Violence and sescual abuse. University Press.

55- Mc Gee, R.A, and D.A, Wolfe, (1991) Psychological maltreatment: Toward and operational definition, development and psychopathology, 3, 3-18.

56- Elle Bery, M. Caldera T, Herrera Winbvist A& Kullgren, ly (1999): Demestic Violence and emotional distress

amomg incareguer Women: result from population- based study.Merican psychologist Association, 54, 1, 30, 31.

57- Jewkes. Rachel, Penn-Kekena, loveday (2015), Mistreatement of Women in childbirth: Time for Action on this Important Dimension of Violence Against Women,Plos Medicine,12(6) june 30.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): نموذج من المقابلة:

بيانات شخصية:

الاسم: العمر:

المستوى التعليمي:

المهنة:

عدد الإخوة: عدد الذكور: عدد الإناث:

سن الزواج:

عمر الزوج: عدد الأولاد:

مهنة الزوج:

الحالة الاقتصادية للزوج:

محاور المقابلة:

المحور (1): العلاقات الأسرية:

س1: هل يمكن ان تحدثيني عن طفولتك؟

س2: كيف كانت نوع العلاقات الأسرية بين أفراد أسرتك؟

س3: هل عانيت من التمييز بينك وبين إخوتك؟

المحور (2): محور الزواج:

س4: منذ متى وأنت متزوجة؟

س5: هل كنت ترغبين بالزواج أم لا؟

س6: كيف كانت علاقتك بزوجك؟

س7: كيف كانت علاقتك بأهل زوجك؟

س8: ما هو العنف الذي يمارسه زوجك عليك؟

س9: متى بدأ زوجك يقوم بتعنيفك؟

س10: كيف كانت حياتك في السنوات الأولى من الزواج؟

س11: كيف كانت ردة فعلك عندما قام بتعنيفك؟

س12: ماهي الأسباب التي دفعته للقيام بذلك؟

س13: هل كنت تطلبين مساعدة الأهل لحل خلافاتك مع زوجك؟

المحور (3): محور العزلة الاجتماعية:

س12 :هل يعاني زوجك من اضطرابات جسمية أو نفسية؟

س14: هل تفضلين الابتعاد من المحيط و من الأشخاص؟

س15: هل تحاولين التفكير في طريقة لتفادي وضعيتك؟

س16: هل لديك أصدقاء أو أشخاص تحبذين الحديث معهم؟

س17: هل تشعرين بالراحة عندما تكونين مع الأخرين؟

المحور (4): محور العجز:

س18: هل تشعرين بالعجز من هذه الوضعية؟

س19: هل تشعرين بالقلق والخوف من وضعيتك الحالية؟

س20: هل يعاني زوجك من اضطرابات جسمية أو نفسية؟

س21: هل تعاني من مشاكل صحية؟

المحور (5): محور اللامعنى:

س22: هل تشعرين بفراغ في حياتك؟

س23: هل تعتقدين أن الحياة بلا هدف و لا معنى لها

س24: هل تلومين نفسك من وضعيتك؟

الملحق رقم (02):نموذج من مقياس الاغتراب النفسي:

الإسم : ..... الجنس: ذكر/أنثى .....

السن: .....

المستوى التعليمي: .....

فيما يلي مجموعة من العبارات المرجو منك أن تقرأ كل عبارة و تفهمها جيدا فإذا رأيت أنها تتفق مع وجهة نظرك تماما ومع ظروفك و شخصيتك ضع العلامة (+) أمام العبارة نفسها داخل العمود (موافق)، وإذا رأيت أن العبارة لا تتفق مع وجهة نظرك أو مع ظروفك و شخصيتك ضع العلامة (+) أمام العبارة نفسها داخل العمود (غير موافق) وإذا لم تتأكد من الحكم على العبارة ضع العلامة (+) أمام العبارة نفسها أمام العمود (محايد . غير متأكد) .

من فضلك لا تترك عبارة بدون الإجابة عليها . لا تتوقف كثيرا للإستجابة لكل عبارة، معلوماتك سرية تماما، يمكنك عدم كتابة إسمك، شكرا لتعاونك .

الرقم	العبارة	موافق	غير متأكد	غير موافق
01	أشعر أنني وحيدة في هذا الكون.			
02	أكره الإختلاط بالأخرين.			
03	أشعر بإنعدام التواصل الإنفعالي مع نفسي و لا أفهم ذاتي.			
04	أشعر أنني منبوذة من الأخرين.			
05	أيأس و تهبط همتي مما يقلل من شأني لنفسي.			

06	أشعر بالعجز عن إتخاذ قرار تجاه بعض المواقف الصعبة .			
07	أشعر بالخوف من المستقبل وأنه لا حول لي ولا قوة.			
08	أشعر بالضيق و الحزن لعجزي عن معالجة يعض المواقف بنفسي .			
09	أؤمن بالمثل القائل : الغاية تبرر الوسيلة .			
10	تمضي الحياة بشكل مزيف و محزن مما يجعلني أشعر بالإستياء منها وأنها ليس لها قيمة .			
11	أؤمن بالمثل القائل: من خاف سلم .			
12	في بعض الأحيان لابد أن أكذب طالما الكذب يحقق مصالحي.			
13	أعظم ما يسر الإنسان في حياته عندما يكون بمفرده بعيدا عن الناس.			
14	أشعر أن حياتي عقيمة بلا هدف أو معنى.			
15	يغلب على التشاؤم في حياتي بدون سبب واضح لشعوري بأن وجودي ليس له قيمة كبيرة.			
16	أشعر بالفراغ واليأس في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلا.			
17	أكره الإعتماد على تفكيري بمفردي لشعوري بأن تفكيري مشوش.			
18	أعارض الآخرين آرائهم لإقناعي برأي الشخصي.			
19	أرفض التعامل مع أسرتي و أصدقائي لأني أشك فيمشاعر الحب الحقيقي بيني وبينهم.			
20	لا ألتزم كثيرا بواجباتي تجاه نفسي و تجاه الآخرين.			
21	أفضل شيء في الحياة أن يعيش الفرد بعيدا عن			

	الناس منعا للمشاكل.			
22	البعد عن الناس غنيمة .			
23	أعتقد أنه لا يوجد روابط حقيقية بين معظم الناس.			
24	لا أشعر بتواجدي مع أفراد أسرتي رغم أنني أعيش معهم			
25	القيادة صفة تستغرق وقتا طويلا لممارستها ويصعب تحقيقها.			
26	أشعر بالخوف على أطفالنا إزاء المستقبل المبهم والغامض.			
27	أصبح الإنسان في هذا العصر مجرد ترس في عجلة (عجلة الحياة).			
28	أنا غبر راضية عن علاقاتي بوالدي وإخوتي لأنهم لا يقدروني بدرجة كافية.			
29	مخالفة الأعراف الإجتماعية والعادات من صلاحيات الفرد نفسه حتى ولو ألحق الضرر بالآخرين.			
30	كل إنسان في المجتمع مكنه تحقيق أهدافه بالطرق التي تحلو له ولذلك يمكنه تغيير القواعد التي يسير عليها.			
31	إن معايير المجتمع غير موضوعية ولا تعتمد على الكفاءة لذلك لا أمتثل بها أو أسير عليها ولا أعتبر نفسي خارج عن القانون.			
32	النظام السائد في المجتمع هو أن البقاء للأقوى وهذا يؤكد المثل القائل: القوة تغلب الشجاعة .			
33	أشعربوجود فجوة بين ما هو قائم وبين ما أتوقعه في الحياة.			

34	الموت من الحياة أفضل من العيش بلا هدف، لكن أشعر أن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان.			
35	أعتقد أن سلوك الإنسان يجب ألا تقره عادات المجتمع و تقاليده لأنه يعيش حياة إجتماعية أصبحت معقدة وتحكمها المصالح .			
36	بعض الناس تفكر في الإنتحار هروبا من الواقع المريع الذي إهتزت فيه القيم الثابتة.			
37	أثور وأغضب عادة عندما أجد غيري يشعر بالسعادة أو الحظ السعيد.			
38	أسخرمن المجتمع ونضمه السائدة ولا أتمسك بالكثير من قواعده وقيمه			
39	أفضل العنف عن المسالمة وأهاجم كل من يعارضني.			
40	أحب أن أصادق من يخالف عادات المجتمع، ويتجاهل أوامر ونواهي أصحاب السلطة من حوله.			
41	غالبا ما أبحث عن التفرد والتميز من خلال الإندماج في جماعة سياسية .			
42	لا أثق في الخطط السياسية التي تصنعها الدولة لأنها وهمية ولا ترتبط بالحياة الإجتماعية الواقعية.			
43	يوجد غموض كبير في الأوضاع الساسية مما يجعل الناس يبتعدون عن بعض أفكارهم السياسية .			
44	أبتعد عن الحديث في السياسة لأنه من غير المسموح به أن أعبر عن حريتي السياسية .			
45	أنا غبر متأكدة من أنني أصلح لأن أكون قائدة سياسية ناجحة.			

46	المواطن ضحية الأستغلال بسبب الأوضاع السياسية الغامضة في الدولة .			
47	ينبغي الإبتعاد من الحديث في السياسة لأنني غير مؤهلة للدخول في هذا المجال.			
48	هناك الكثير من القرارات السياسية التي تتطلب مني الخضوع لها رغم إرادتي.			
49	المشاركة في إتخاذ القرارات السياسية ضرورة وسمة تميز هذا العصر.			
50	المعاير السياسية نسبية ولا يمكن التحقق من صحتها.			
51	من الأفضل أن يساير الفرد الأوضاع السياسية حتى ينجو من مخاطرها.			
52	قد يكون الغش في الحياة أفضل سياسة لمواجهة الصعوبات والمشاكل.			
53	الموضوعات السياسية غامضة ومبهمة وغير واضحة ومن الصعب فهمها			
54	هناك من القوانين السياسية لا هدف منها ولا قيمة لها.			
55	التفكير في السياسة شيء صعب وهدم المنفعة .			
56	الصراع بين الشعوب ضرورة حتمية في السياسة لأننا نعيش في عالم إهتزت فيه الرموز السياسية الحقيقية بين الشعوب .			
57	النظام السياسي السائد قائم على المعارضة والتمرد والعصيان.			
58	أعترض على قانون العقوبات المستخدم في المجتمع، ولا أحب أن تحل قضايا الحوادث في المحاكم			

	المدنية.			
59	أكره النظام السياسي السائد .			
60	أعطي صوتي للمعارضين للحكومة والذين ينقدون السلطة بصرف النظر عن شخصياتهم.			
61	ضعف الوازع الديني لا يفسد روابط المحبة بين الناس .			
62	غالبا ما أسعى للبحث عن هويتي من خلال إندماج في جماعة دينية .			
63	ممارسة الطقوس آخر شيء أفعله في حياتي اليومية			
64	لا أعيب على صديقتي عندما أجدها تخالف العادات والقيم الأخلاقية والدينية.			
65	لا أستطيع أن أقف في مواجهة التعصب الديني خوفا من المشكلات.			
66	يصعب عليا تقديم الوعظ والإرشاد للآخرين من حولي.			
67	أنا مقصرة في القيام بواجباتي الدينية الكاملة .			
68	أنا لست مسؤولة عن تعليم الناس القيم الدينية الصحيحة.			
69	الإلتزام الديني والأخلاقي أمر يندر وجوده في هذا العصر			
70	النفاق مع الناس خير طريق للوصول إليهم والإنسان الأمين غالبا مظلوم.			
71	لا أشعر بالذنب وتأنيب الضمير عندما أقوم بعمل يخالف الدين طالما يحقق هدفي.			
72	يصعب على الإنسان أن يتمسك دائما بالقيم الدينية			

	ويرضى بما قسمه الله له.			
73	الإلتزان الديني هو أن يبتعد الإنسان عن ملذات الحياة والزهد فيها.			
74	الإعتقاد المطلق في بعض الأمور أمر صعب للغاية.			
75	ليس للدين معنى لدى بعض الناس فبعض القيم الدينية لا تنطبق عليهم.			
76	يهتم البعض بالأمور الغيبية أكثر من الواقع العقلي.			
77	أرفض النصح والإرشاد الديني للتأكد من ثقافتي الدينية العالية .			
78	أعترض على فكرة القصاص في القتل ولا أفكر في العقاب لمن دعته الضرورة للغض أو للقتل.			
79	أعارض على بعض الطقوس الدينية الشائعة في مجتمعاتنا.			
80	لي أراء خاصة في مفاهيم الجنة والنار، والحلال والحرام، والخير والشر مهما إختلفت آرائي مع المفاهيم الدينية .			
81	الغزو الثقافي الأجنبي يتسبب في الإختلاف بين الناس مما يؤدي إلى التباعد بينهم .			
82	الإلتزام بالمنهج الدراسي ودون حرية إختيار الموضوعات يبعدنا عن مجتمعنا .			
83	المعلومات والثقافة التي يكتسبها الشباب لا تحل مشكلاتهم الإجتماعية وتباعد بين تحقيق رغباتهم .			
84	إنخفاض التواصل الفكري بين العلم والطالب يفسد روابط التواصل الإجتماعي .			
85	أنا مستمعة غير جيدة لكل من يتحدث في			

	موضوعات ثقافية مهما كان مركزه.			
86	لا يستطيع الطالب أو العامل أن يعبر عن رأيه بوضوح عندما يخالف رأي المعلم أو رئيس العمل لإعتقاده بضعف معلوماته وثقافته عنهم .			
87	لدي إحساس بإستغلال الآخرين لي، لأنهم أكثر مني علما وثقافة .			
88	أعجزعن كتابة قصة أو مسرحية أو شعر لصعوبة التعبير عن ما أقرؤه أو أفهمه.			
89	أنا أؤمن بالمثل القائل :أصحاب العقول في راحة .			
90	العلم والثقافة ليس كل شيء في الحياة.			
91	أفضل المال على العلم لأن العلم أطول طريق للوصول إلى المجد.			
92	أعتقد أن النجاح والتوافق يعتمد كثيرا على الصدفة وكذلك فالتفوق الدراسي ليس معيارا للنجاح في الحياة.			
93	ليس هناك فروق بين الجاهل والمثقف طالما أن كل منهم راض عن حياته.			
94	العولمة مفهوم غامض لا معنى له و المعلومات والثقافة عميقة وليس لها قيمة في الحياة .			
95	الحياة الدراسية لا تشبع حاجات ورغبات الفرد وهناك تباعد بين ما يتعلمه الفرد وبين أمور الحياة من حوله.			
96	معظم رجال الأعمال والأثرياء لا يعرفون القراءى والكتابة.			
97	أرفض المثل القائل : العلم في الصغر كالنقش في			

	الحجر.			
98	أحب قراءة صحف المعارضة وأهتم بما فيها .			
99	عندما أجهل شيء لا أهتم بالإعتراف بذلك، أحاول البحث عن حقيقة هذا الضيء.			
100	لا أهتم بما أتعلمه في المدرسة أو الجامعة كثيرا لأن الحياة تجارب يتعلم منها الإنسان.			

الملحق رقم (03) : المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى:

بيانات شخصية:

الإسم: ف العمر: 30

المستوى التعليمي: ثانوي

المهنة: ماكثة بالبيت

عدد الإخوة: 5 عدد الذكور: 3 عدد الإناث: 1

سن الزواج: 21 سنة

عمر الزوج: 39 عدد الأولاد: 5 أولاد

مهنة الزوج: تاجر

الحالة الاقتصادية للزوج:متوسطة

محاور المقابلة:

المحور (1): العلاقات الأسرية:

س1: هل يمكن ان تحدثيني عن طفولتك؟

ج1: كانت طفولة متشردة راح بابا وخلانا 7 شهور وأنا كنت في سن الراهقة وكنت محتاجة ليه وخرجت ماما تخدم علينا.

س2: كيف كانت نوع العلاقات الأسرية بين أفراد أسرتك؟

ج2: ماشي متفاهمين فيها سب وشتم وضرب كانت علاقة مضطربة.

س3: هل عانيت من التمييز بينك وبين إخوتك؟

ج3: لالا ماكانش تمييز قاع كيفكيف.

المحور (2): محور الزواج:

س4: منذ متى وأنت متزوجة؟

ج4: عندي 9 سنين زواج.

س5: هل كنت ترغبين بالزواج أم لا؟

ج5: لالا كنت حابة نقرا ونزيد نعاود الباك وندير مستقبل على خاطر ماما قالتلي أزوجي خير من راكي مرمدة عنف تاع الأسرة هو لي خلاني نتزوج.

س6: كيف كانت علاقتك بزوجك؟

ج6: مضطربة دارهم يحرشوه على حوايج تافهة وهو يسمع مثلا ما وكلتش بنتي يقلولو راهي ما وكلتش بنتها وأنا نكون مشغولة بالقضية تاع الدار.

س7: كيف كانت علاقتك بأهل زوجك؟

ج7: ماشي مليحة على خاطر هوما السبة في المشاكل تاعي وهو يسمع ليماه مايجيش يسقسيني إذا صح ولا لالا.

س8: ماهو العنف الذي يمارسه زوجك عليك؟

ج8: الضرب، السب، الصراخ، الإهمال المادي مايخلنيش نخرج وحدي ومايصرفش للدار قليل وين يشري وما يخلليش الدراهم باش كاشما نشري وما يكسنيش غير من العيد للعيد وبالعياط وهو عندو حانوت تاع حوايج.

س9: متى بدأ زوجك يقوم بتعنيفك؟

ج9: نهار 8 أيام تاع زواج ضربني بكف

س10: كيف كانت حياتك في السنوات الأولى من الزواج؟

ج10: عنيفة جدا كل دقيقة يضربني قدامهم ويسبني ثاني على حوايج تافهة.

س11: كيف كانت ردة فعلك عندما قام بتعنيفك؟

ج11: نبكي بالعياط حتى نولي نشهق ماعندي ماندير.

س12: ماهي الأسباب التي دفعته للقيام بذلك؟

ج12: سبب يماه كيما قلتلك يحرشوه وهو يجي يضرب هذا واش يعرف

س13: هل كنت تطلبين مساعدة الأهل لحل خلافاتك مع زوجك؟

ج13: إيه كنت نعيط لماما ولا بابا بصح ماما تقولي قولي لباباك أنا مانقدرش نهدر معاه نرجع نعيط لبابا ساعات يعيطلو يهدر معاه وساعات مايعيطش.

المحور (3): محور العزلة الإجتماعية:

س14: هل تفضلين الإبتعاد من المحيط و من الأشخاص؟

ج14: إيه باش نتجنب مشاكل مع ناس أخرين.

س15: هل تحاولين التفكير في طريقة لتفادي وضعيتك؟

ج15: إيه نحب ندير حاجة نخدمها باش نحي المشاكل حابة نخيط باش نبعد على الناس والمشاكل ونلتهى بالخدمة تاعي.

س16: هل لديك أصدقاء أو أشخاص تحبذين الحديث معهم؟

ج16: لالا ماعنديش.حتى دارنا بعاد عليا.

س17: هل تشعرين بالراحة عندما تكونين مع الأخرين؟

ج17: نحس بالراحة هلى خاطر ننسى المشاكل لي عندي في الدار.

المحور (4): محور العجز:

س18: هل تشعرين بالعجز من هذه الوضعية؟

س18: إيه نعجز على خاطر مالقيتش حلل.

س19: هل تشعرين بالقلق والخوف من وضعيتك الحالية؟

ج19: قليل على خاطر نقول لي جابها ربي هذيك هي.

س20: هل يعاني زوجك من إضطرابات جسمية أو نفسية؟

ج20: لالا مايعاني من حتى حاجة بصح كان يتكيف الزطلة من قبل بصح ضرك حبس

س21: هل تعاني من مشاكل صحية؟

ج21: إيه عندي ظهري ورجليا يجعوني

المحور (5): محور اللامعنى:

س22: هل تشعرين بفراغ في حياتك؟

ج22: لالا على خاطر عندي أولادي مايخلونيش عندي فراغ.

س23: هل تعتقدين أن الحياة بلا هدف و لا معنى لها؟

ج23: لالا لازم تكون عندها هدف

س24: هل تلومين نفسك من وضعيتك؟

ج24: إيه نقول كان غير ماتزوجتش وما جبتش الذراري ولو كان كملت قرايتي باش واحد ما يعفسني.

الملحق رقم: (04) : المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية:

بيانات شخصية:

الإسم: ن العمر:39

المستوى التعليمي: أولى ثانوي

المهنة: ماكثة بالبيت

عدد الإخوة: 7 عدد الذكور: 4 عدد الإناث: 3

سن الزواج: 30 سنة

عمر الزوج: 40 عدد الأولاد: 3 أولاد

مهنة الزوج: تاجر

الحالة الاقتصادية للزوج:متوسطة

محاور المقابلة:

المحور (1): العلاقات الأسرية:

س1: هل يمكن ان تحدثيني عن طفولتك؟

ج1: طفولة عادية معيشة متوسطة مع الوالدين والخاوة الجد والجدة كانت الوالدة عندها مشاكل مع أهل الزوج خاوة متدينين الوالدة متدينة حسنة الأخلاق تعلمت الخياطة من 17 سنة حتى 19 سنة ومن بعد كملت الطرز من 23 سنة حتى 30 سنة.

س2: كيف كانت نوع العلاقات الأسرية بين أفراد أسرتك؟

ج2: شوية الخاوة متعصبين كانت الوالدة والوالد شوية مشاكل طفولة مليحة في العائلة الكبيرة.

س3: هل عانيت من التمييز بينك وبين إخوتك؟

ج3: لالا ماكانش تمييز.

المحور (2): محور الزواج:

س4: منذ متى وأنت متزوجة؟

ج4: تخطبت في 25 سنة وعرست في 30 سنة عشت 7 سنين مع الزوج ومن بعد عشت مع دارنا.

س5: هل كنت ترغبين بالزواج أم لا؟

ج5: إيه تعرفت بيه كي كنت ندير الخياطة وحبينا بعضانا.

س6: كيف كانت علاقتك بزوجك؟

ج6: علاقتي بالزوج مليحة كنا متفاهمين ونحبو بعضانا مي تدخل والدة تاعو.

س7: كيف كانت علاقتك بأهل زوجك؟

ج7: ماشي بزاف مليحة راكي تعرفي علاقة العجوزة بعروستها جامي تفاهمنا حاجة أنا وهي يماه هي الكل في الكل

س8: ماهو العنف الذي يمارسه زوجك عليك؟

ج8: الضرب باليد في الوجه درت شهادة ودرت شكوى وضرك راني نطالب بالرجوع للمنزل المنفرد.

س9: متى بدأ زوجك يقوم بتعنيفك؟

ج9: في الشهر الأول خرجت لدارنا ومن بعد رجعت لأني نحبو.

س10: كيف كانت حياتك في السنوات الأولى من الزواج؟

ج10: كانت مليحة الزوج واقف معايا يساعدني يحاول يحل المشاكل والدة تاعو واعرة.

س11: كيف كانت ردة فعلك عندما قام بتعنيفك؟

ج11: البكاء الندم كي صبرت وتحملا ومن بعد والو لقيت ولادي دخلوا في المشاكل ولات عجوزتي تمد الدوا لبنتي باش ترقد كي فقت بيها خرجت لدرانا على جال ولادي.

س12: ماهي الأسباب التي دفعته للقيام بذلك؟

ج12: السبب الأول والرئيسي الوالدة تاعو هي ماشي قابلتني.

س13: هل كنت تطلبين مساعدة الأهل لحل خلافاتك مع زوجك؟

ج13: إيه نطلب المساعدة مي كانوا يزيدو المشاكل.

المحور (3): محور العزلة الإجتماعية:

س14: هل تفضلين الإبتعاد من المحيط و من الأشخاص؟

ج14: بالعكس نحب نختلط بالناس نحاور.

س15: هل تحاولين التفكير في طريقة لتفادي وضعيتك؟

ج15: نخمم باش نخرج من هذي المشكلة.

س16: هل لديك أصدقاء أو أشخاص تحبذين الحديث معهم؟

ج16: إيه زوجات خاوتي أولاد عمي نهدر معاهم ويشدولي أولادي

س17: هل تشعرين بالراحة عندما تكونين مع الأخرين؟

ج17: إيه نحب نهدر نحكي نخرج لي في قلبي.

المحور (4): محور العجز:

س18: هل تشعرين بالعجز من هذه الوضعية؟

ج18: إيه نعجز على جال الأولاد مصروف نفسيتهم كيفاش يكونوا بلا باباهم أولادي صغار نخمم فيهم وفي مستقبلهم.

س19: هل تشعرين بالقلق والخوف من وضعيتك الحالية؟

ج19: أيه نخاف من المجهول على أولادي عقليتهم تربيتهم.

س20: هل يعاني زوجك من إضطرابات جسمية أو نفسية؟

ج20: لالا لاباس بيه مي من المشاكل ولى يتكيف ويشرب ومن بعد تسقم ولى يصلي ومن بعد جات فترة زاد تبدل وليت نتقلق.

س21: هل تعاني من مشاكل صحية؟

ج21: لالا الحمد لله.

المحور (5): محور اللامعنى:

س22: هل تشعرين بفراغ في حياتك؟

ج22: لالا مانحسش بالفراغ لأنو أهلي واقفين معايا الحمد لله.

س23: هل تعتقدين أن الحياة بلا هدف و لا معنى لها؟

ج23: لالا عمدي هدف أولادي.

س24: هل تلومين نفسك من وضعيتك؟

ج24: لالا مانلومش نفسي نلوم على عائلة زوجي نلوم زوجي ما دارش حل راني في عامين وأنا في دارنا.

الملحق رقم: (05): المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة:

بيانات شخصية:

الإسم: ش العمر: 26

المستوى التعليمي: جامعية

المهنة: أستاذة تعليم المتوسط

عدد الإخوة: 5 عدد الذكور: 3 عدد الإناث: 2

سن الزواج: 25 سنة

عمر الزوج: 31 عدد الأولاد: لا يوجد

مهنة الزوج:شرطي

الحالة الاقتصادية للزوج:متوسطة

محاور المقابلة:

المحور (1): العلاقات الأسرية:

س1: هل يمكن ان تحدثيني عن طفولتك؟

ج1: كنت نلعب بنت Papa كنت مدللة يضربوني الذراري مانعرفش نسلك راسي كنت نقرا مي نورمال ماشي فور بزاف.

س2: كيف كانت نوع العلاقات الأسرية بين أفراد أسرتك؟

ج2: كانت مليحة علاقة الإخوة كل واحد يقوم بواجبو

س3: هل عانيت من التمييز بينك وبين إخوتك؟

ج3: إيه الطفل مميز في الدار خاصة كي عاد الكبير مي بقيت مدللة تاع Papa .

المحور (2): محور الزواج:

س4: منذ متى وأنت متزوجة؟

ج4: من أوت 2018 بقيت 4 شهور

س5: هل كنت ترغبين بالزواج أم لا؟

ج5: لالا ماكنتش قابلة بيه دارنا هوما لي قابلين عجبهم.

س6: كيف كانت علاقتك بزوجك؟

ج6: كئيبة ماكانشLa Bass ماكانش مودة ورحمة بيناتنا

س7: كيف كانت علاقتك بأهل زوجك؟

ج7: ماكابن والو بيناتنا هوما ماقسونبش ماكانش حاجة ضدهممي ما كانوش يحلو المشاكل.

س8: ماهو العنف الذي يمارسه زوجك عليك؟

ج8: العنف اللفظي إستجوابات بلا سبة تهجم عليا ماكانش معاملة ولا حوار بيناتنا.

س9: متى بدأ زوجك يقوم بتعنيفك؟

ج9: من السمانة الأولى تاع الزواج

س10: كيف كانت حياتك في السنوات الأولى من الزواج؟

ج10: ماعشناش بزاف أصلا إمجيني كي نمشي في Hotel كي روحنا زعما شهر العسل يقولي ماتمشيش شكون قالك أخرجي ويبدا يعيط.

س11: كيف كانت ردة فعلك عندما قام بتعنيفك؟

ج11: نكتم كلش نبكي وهو يقولي راكي تلعبي فيها حنا ما عندناش وحدة تبكي أمجيني ماعنديش الحق باش نبكي يهدر بالكور تاعو يبدا يخبط في الحيط ويعيط.

س12: ماهي الأسباب التي دفعته للقيام بذلك؟

ج12: السبب أنو هو ثاني ماشي قابل بهذا الزواج لأنو نهار العرس قالي أنا يما لي خيراتك

س13: هل كنت تطلبين مساعدة الأهل لحل خلافاتك مع زوجك؟

ج13: نو ما كنتش نطلب المساعدة مي كي غرفت بلي ماكانش حل عيطت لأختي.

المحور (3): محور العزلة الإجتماعية:

س14: هل تفضلين الإبتعاد من المحيط و من الأشخاص؟

ج14: ساعات نخمم نحب ننعزل مع روحي

س15: هل تحاولين التفكير في طريقة لتفادي وضعيتك؟

ج15: إيه نفكر لازم ناخذ حذري مالازمش نسمح من حقي كلما تقدري الواحد طيح قيمتك نتي.

س16: هل لديك أصدقاء أو أشخاص تحبذين الحديث معهم؟

ج16: إيه عندي ختي خويا صحبتي وحدة هذو نرتاح معاهم

س17: هل تشعرين بالراحة عندما تكونين مع الأخرين؟

ج17: على حسب الأشخاص لي راني معاهم ماشي قاع.

المحور (4): محور العجز:

س18: هل تشعرين بالعجز من هذه الوضعية؟

ج18: إيه مالقيتش حل درت لي عليا مي الله غالب

س19: هل تشعرين بالقلق والخوف من وضعيتك الحالية؟

ج19: إيه نتقلق ثمثم أي حاجة تقلقني نحاول مي الله غالب

س20: هل يعاني زوجك من إضطرابات جسمية أو نفسية؟

ج20: إنسان سيكوباتي بكل معنى الكلمة مدمر مرا ماتقدر تعيش معاه هذا الشخص.

س21: هل تعاني من مشاكل صحية؟

ج21: إيه عندي القاون العصبي لحقت حتى وليت نمشي في الطريق ونرد نتيجة المشاكل تحكمني La Crize.

المحور (5): محور اللامعنى:

س22: هل تشعرين بفراغ في حياتك؟

ج22: إيه فراغ عاطفي الزواج هو مخطط في الحياة راهي حياة ماشي هكاك برك.

س23: هل تعتقدين أن الحياة إيه بلا هدف و لا معنى لها؟

ج23: لالا عندها معنى ربي ماخلقناش في باطل.

س24: هل تلومين نفسك من وضعيتك؟

ج24: إيه كنت قادرة نواجهو كنت قادرة نحكم في رأيي وما نقبلش بيه إنسان مدمر.